مُبادر

لأنو منقدر!

نصف شهرية، تعنى بالمبادرات الخدمية والمجتمعية

العدد الخامس ـ النصف الأول من آذار/ 2016

www.moubader.com facebook.com/MoubaderSyria info@moubader.com

عنفة مبتكرة لتوليد كهرباء مستمرة.

مغتربو بسقلا يدعمون قريتهم عبر مجلسها المحلي.

فريق غراس الأمل: نحن في تطور مستمر

سداد الإنسانية، مشاريع متعددة لخدمة المواطن.

حماية لأطفالنا من أخطار ما بعد الحرب.

ملف العدد: بنك الدم في المعرّة، ضرورة جوهرية بحاجة إلى الدعم.

شخصية العدد

التُراث الشعبي،

الحاضر الغائب في الجزيرة السورية

ملحق للأطفال

السر الكبير

مسابقة «لنُبادِر»

بادروا، ونحن بانتظار مشاركاتكم

أهلاً بكم في مبادر

من؟

نحنُ مجلّة سورية نصف شهرية مَطبوعة توزّعُ في سوريا، وهي المجلة الأولى من نوعها التي تهتمُّ بشؤون المُبادرات السوريّة الموجّهة لأهلنا في الداخل.

لماذا؟

في ظلّ التغيرات المُتسارعة على الساحتَين العسكرية والسياسية في سوريا، يتراجعُ الدور الإعلامي لدرجة كبيرة عندما يتعلّق الأمر بتغطية ما يبذلهُ أفراد ومُنظّمات سورية فاعلة داخل سوريا، في الجوانب الاجتماعية والخدمية. ونظراً للدور الكبير الذي تلعبه هذه المبادرات في الحياة اليومية لجُزء كبير من السوريين، رأينا أنه من واجبنا سدّ الفراغ الموجود في التغطية الإعلامية، ونأمل أن يعود هذا بالفائدة على المُبادرات؛ بما تقدّمُه من خدمات، وأن ينعكس هذا بدوره على القائمين عليها والمُستفيدين منها، الآن وفي المستقبل على حدّ سواء.
فضلاً عن ذلك، نسعى أن تكون تغطيتنا لهذه المبادرات بمثابة بطاقة شُكر وامتنان لما يبذلهُ أشقاؤنا في تلك المُبادرات من جهود جبارة، وما يتعرضون له من مخاطر حقيقية، أثناء تأديتهم لعملهم النبيل.
نُسلّط في مجلتنا الضوء على المبادرات الناشئة والواعدة، والمبادرات ذات الخبرة، بأقلام الكتّاب الواعدين في سوريا.

كيف؟

نُساعد المبادرات الناشئة، عبر ترويج نشاطاتها وتعريف القراء بفائدتها، وبالتالي إيصال صوتها للمهتمين من المستفيدين والداعمين والشركاء المحتملين.
نُساعد المبادرات ذات الخبرة، عبر تغطية نشاطاتها القديمة والحالية والمستقبلية، وبالتالي تعزيز دورها في المجال التي تضطلع به، وتعميم تجاربها على المهتمين.
نُساعد الكتّاب الواعدين في سوريا، عبر نشر الأنسب مما يُرسلونه إلينا من تقارير ومقالات وتحقيقات ضمن المواضيع التي تهم مجلتنا.
وبالطبع، نُساعد قرّاءنا في سوريا على الوصول إلى ما يُلبّي احتياجاتهم واهتمامتهم، من مُبادرات مُجتمعية وخدمية، عبر منصّة إعلامية متخصصة، ولا تخلو من مساحة شخصية للترفيه والتسلية، ولمشاركة القصص والتجارب والخبرات الفردية المؤثّرة والملهِمة للسوريين في الداخل.
ولكي نُغطّي في مجلّتنا اهتمامات أفراد العائلة السورية جميعاً، خصصنا أربع صفحات تُعنى بما يهم الأطفال في سوريا.

أيهم سمّان
إدارة تحرير مبادر
info@moubader.com

فهرس مبادر

3 عنفة مُبتكرة لتوليد كهرباء مستمرة
4 معهد كفرنبل للتدريب الطبي من أجل تأهيل الشباب وتعزيز العمل الطبي
6 مُغتربو بسقلا يدعمون قريتهم عبر مجلسها المحلي
7 فريق غراس الأمل؛ نحن في تطور مُستمر
8 بنك الدم في المعرة، ضرورة جوهرية بحاجة إلى الدعم
10 تنسيق وتكامل لإصلاح الطرقات في مدينة الحارة
11 بدعم أهالي البلدة؛ جهودٌ مُميزة لجمعية البارة الخيرية
12 سداد الإنسانية، مشاريع مُتعددة لخدمة المواطن
14 سيرياغراف
16 مُلتقى المكارم، مُبادرة تربوية تعليمية في معضمية
18 حماية لأطفالنا من أخطار ما بعد الحرب
19 "فريقُ الأمن والسلامة" ندوات توعية يُنفّذها الدفاع المدني
20 شخصية العدد
22 رياضة
23 معلومات عامة
24 قصة للأطفال
26 تسالي للأطفال

مُبادر منصّة إعلامية تفاعلية؛ نعتمدُ على مبادراتكم ونرحّبُ بآرائكم وملاحظاتكم واستفساراتكم، وننتظرُ مشاركاتكم وآراءكم ومُقترحاتكم.
بادروا بزيارتنا على موقعنا الإلكتروني: www.moubader.com
وبإمكانكم التواصل معنا، في أي وقت، عبر بريدنا الإلكتروني: Info@moubader.com
أو من خلال صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي: facebook.com/MoubaderSyria
twitter.com/MoubaderSyria

إدارة التحرير: أيهم سمان
asamman@moubader.com
منسق التواصل: علي إبراهيم
aibrahim@moubader.com
تصميم وإخراج : ريم يوسفي

عنفة مُبتكرة لتوليد كهرباء مستمرة

محمد شلبي، درعا

هكذا هو الشعب السوري؛ من رحم المعاناة يولد الإبداع، ورغم كلّ التحديات التي تواجه الشعب السوري من حصار وقتل وتدمير مُمنهج، يبتكر السوريون طرقاً مختلفة للتكيف مع الحياة وظروف المعيشة الصعبة التي فرضتها الظروف القاسية.

في ظلّ انقطاع التيار الكهربائي عن أغلب مدن محافظة درعا وبلداتها، وخاصة المناطق المحررة التي تتعرض للقصف اليومي، كان لابدّ من إيجاد طرق بَديلة لتأمين الكهرباء، لكونها من أهم الاحتياجات اليومية. وفي بلدة المزيريب بريف درعا الغربي، وجد أبوعبدو بعد إصرار شديد وعدة محاولات ومجهود فردي، طريقة لإيصال الكهرباء إلى منزله طيلة ساعات اليوم، وتحدّث لنا عن ذلك بالقول: «أثناء تأملي لإحدى السواقي التي تمرّ من أمام منزلي، خطر في بالي أن أصنع عنفة على شاكلة نواعير حماه الشهيرة». وضمن الإمكانيات المحدودة لديه، وبمساعدة أحد الحدادين من أهالي المزيريب، صُنِعَت العنفة التي يبلغ قطرها ٢,٥ متر، وثُبِّتَت في مُنتصف الساقية التي تمر من أمام منزل أبو عبدو، ليصلها الماء وتبدأ بالدوران وتحريك المُسنّنات الموصولة مع مولدة الكهرباء، ليستطيع إنتاج ١٠٠٠ واط يومياً تساعده على سدّ احتياجاته اليومية للكهرباء.

وهُنا يقول أبو عبدو: «بلغت تكلفة هذا المشروع قرابة ٧٠٠ ألف ليرة سورية. لم نستطع تأمين هذا المبلغ الكبير مقارنة بالدخل اليومي في منطقتنا، فساهم أخي الذي يعمل خارج سوريا منذ سنوات في مساعدتنا»، وأضاف أبو عبدو: «فرحة عائلتي لا توصف بعد أن عاد لنا بعض من أدنى مقومات الحياة، وهي تأمين الكهرباء على مدار اليوم، حيث كنا نواجه صعوبات كثيرة على صعيد غسيل الثياب أو مشاهدة التلفاز أو حتى الإنارة في الليل».

الحداد أبو سمير، أخبرنا في مبادر أنه عندما طلب أبو عبدو مساعدته على صناعة العنفة، تردد قليلاً ولم يثق في البداية بنجاح هذه الطريقة بعد أن كان الفشل نصيب مُحاولتين سابقتين، «لكن إصرار أبوعبدو، وإضافته العديد من التعديلات على تصميم هذه العنفة، دفعني لمساعدته والاستمرار في المحاولة. وبعد شهرين من العمل، نجحنا من خلال أدوات بسيطة بعضها متوفر وبعضها الآخر أمّناه بصعوبة».

وقال العم أبو محمد، أحد أهالي القرية، لمبادر أن: «هذه الفكرة (فكرة العنفة وتوليد الكهرباء) لم تخطر ببال أحدٍ من أهالي البلدة بسبب عدم توفر المال والأدوات اللازمة، وكانت فكرة أبو عبدو بمثابة المحفز لباقي أهالي البلدة الذين يسكنون بجانب الساقية (جدول الماء) حتى يصنعوا مثل هذه العنفة في ظل انقطاع الكهرباء عن البلدة منذ قرابة أربع سنوات. إنها تجربة ناجحة بامتياز».

أكدّ لنا أبو عبدو أنه «في حال توفرت الإمكانيات المطلوبة لتوسيع المشروع، لاستطاع تأمين الكهرباء لأكثر من نصف منازل البلدة التي تُعاني من انقطاع الكهرباء منذ فترة طويلة»، واختتم بالقول: «هذه الفكرة مثال بسيط لأحد ابتكارات الشعب السوري للتكيف مع الظروف القاسية التي نعيشها، وهذه المشاريع الصغيرة بحاجة إلى المزيد من الدعم من أجل تطويرها وتوسعتها لتشمل أكبر عدد من المستفيدين».

"معهد كفرنبل للتدريب الطبي"

من أجل تأهيل الشباب وتعزيز العمل الطبي

ياسين الأخرس: مُبادر

باتَ من الضروري اليوم أن يتوفّرَ في كلّ منزلٍ سوري ممرض أو فرد مُلمّ بأساسياتِ الإسعافات الأولية، من أجل التصدّي لأيّ طارئٍ في ظل القصف المستمر، وهذا ما يسعى إليه «معهدُ كفرنبل للتدريب الطبي» الذي أُحدِثَ في المدينة منذ أواخر العام الماضي، حيث يجري العملُ على تأهيلِ عددٍ من الشباب ضمنَ دورة تدريبية مدّتها ستة أشهر في التمريض، كي يباشروا عملهم في المستشفيات ومكاتب الإسعافات الخارجية، فضلاً عن الحاجة إلى تواجدهم في كلّ مؤسسة مدنية عموماً.

يستقطبُ معهدُ كفرنبل للتدريب الطبي ما يزيدُ عن ٦٥ متدرباً، أُشترطَ في قبولهم حيازتهم على الشهادة الثانوية بمختلف فروعها لتسهيل إجراءات التسجيل، ويعملُ الكادر المؤلّف من طبيبين وخمسة مُمرضين أكاديميين على عقدِ مُحاضرات مدتها أربع ساعات يومياً، بالإضافة إلى المحاضرات التي يُلقيها تطوعياً أطباءٌ من خارج المعهد.

في مُبادر، أخبرنا الممرض مناف حميدي، مدير كفرنبل للتدريب الطبي، عن فعاليات المعهد، بالقول: «أهم النشاطات التي تجري في المعهد طريقة عمل الجبيرة للكسور، وهي أكثر الدروس المهمة في المعهد بحكم عملنا في المستشفيات ووصول عددٍ كبير من حالات الكسور نتيجة القصف، بالإضافة إلى محاضرات عن فيزيولوجيا الجهاز العصبي والنفسي والمعالجة الفيزيائية وعلمُ التشريح؛ يُقدّمُها اختصاصيون في كل مجال»، وأضاف حميدي: «تُطبَّقُ الدروسُ النظرية بصورة عملية تتمثل في كيفية تركيب الجبيرة وقياسُ الضغط وتركيب القسطرة وكيفية إسعاف المريض بطريقة سليمة... إلخ. كذلك هُناك دروسٌ مُستمرة بمصطلحات اللغة التركية والإنجليزية عن الأدوية؛ بحكمِ أنها مُستوردة من الخارج».

وعن المنهاج الذي يُدرَّسُ، أخبرنا فادي الحميدي؛ وهو إداري في المعهد، بأنهم يعتمدون على مناهج كلية التمريض والطب، والتي جمعوها بصورة مختصرة بغية تسهيل إيصال المعلومة إلى المتدرب بأبسط طريقة، مضيفاً: «نسعى لتحصيل اعتراف من مُديرية الصحة الحرة في إدلب»، منوّهاً أن «الشهادة التي سيحصل عليها الطالب هي شهادة خبرة وليست أكاديمية، بحيث تسمح للطالب بعد التخرج بالعمل في المشافي والنقاط الطبية. أما مُستقبلاً، في حال حصلنا على اعتراف بالشهادة من قِبل مديرية الصحة الحرة، فستكون شهادتنا أكاديمية نوعاً ما».

التزامُ الطلاب بالدوام، وإقبال الراغبين على التسجيل، عوامل دفعَت بإدارة المعهد إلى التخطيط لافتتاح فرع آخر للإناث، لضرورة وجودهن في إطار العمل الطبي، وبحسب الحميدي: «ستشهد الفترة القريبة القادمة افتتاح فرع آخر للإناث، وهي فكرة تأتت من نجاح فكرة معهد الذكور. نحنُ حالياً بصدد توسعة المعهد، لأن هناك المزيد من الذكور يرغبون بالتسجيل».

بدوره قال الدكتور زاهر حناك لمبادر: «هُناك رغبة حقيقة بالتعلم، واستيعاب لافت، من الطلاب. لمسنا هذا الأمر من خلال التطبيق العملي. هذا التعاون يُشجّع على إيجاد فرص عمل لهم بصورة حثيثة، كما سيكون لهم دور كبير في تعزيز العمل الطبي».

تختلفُ الأسباب التي تدفعُ المُتدرّبين للانضمام إلى المعهد من شابٍ إلى آخر؛ منهُم من يريد العمل ضِمن المستشفيات، ومنهم كي ينضمّ إلى صفوف الجيش الحر ليفيدَ بخبرته الطبية خُطوط الجبهات ضد النظام السوري، وآخرون ليكونوا على أهبة الاستعداد لإسعاف الجرحى والمصابين إذا ما تعرّضت بلداتهم لأي عمل عسكري.

ومن جهته أعلنَ مكتب الإسعاف الخارجي، العامل في ريف إدلب، عن رغبته بتوظيف خمسة مُتدربين ممن سينالون المرتبة الأولى بعد الفحص، فضلاً عن أنّه سيجري تدريبهم أيضاً في مستشفى أورينت الجراحي بمدينة كفرنبل. حفّز هذا التشجيع العديد من الطلاب نحو الانضمام إلى المعهد.

ويرى محمد (٢٢ عاماً) أنّ المعهد عوّضه عن جامعته التي انقطع عنها في ظل الأوضاع الراهنة التي تعيشها البلاد، مُشيراً إلى أنه يُريدُ العمل في أحدِ المُستشفيات لمُساعدة الجرحى بعد أن يتعلّم التمريض. أما خالد، (٢٦ عاماً)، فكان له رأي آخر يرتبطُ برغبته في تحصيل الخبرة في التمريض، إلى جانب عمله مع فِرق الدفاع المدني في ريف إدلب.

عدة مشاريع يعمل معهد كفرنبل للتدريب الطبي على إطلاقها؛ منها عقدُ دورات أخرى لتشمل أكبر عدد من الراغبين بالتسجيل، بالإضافة إلى إعداد خطة لافتتاح فرع جديد للمعهد خاص بالإناث؛ ما يُضفي على مبادرة المعهد انعكاسات إيجابية على المجتمع والفرد، ترتبط بصورة وثيقة بتأهيل الشباب السوري وتعزيز التنمية المجتمعية.

مُغتربو بسقلا يدعمون قريتهم عبر مجلسها المحلي

عبيدة العمر، ريف إدلب

يُعاني الأهالي في ريف إدلب الجنوبي من سوء الخدمات بصورة عامة، وناهيك عن الانقطاع شبه المستمر في الماء والكهرباء، فقد بلغت شبكة الطرقات في بعض القرى إلى مستوى سيء لم يعد من الممكن تحمله، ولعل أهم أسباب في رداءة الطرقات هو القصف المستمر من قِبل النظام السوري، علاوة على ازدياد الحركة المرورية أيضاً.

ومن أجل تحسين الحالة العامة للطرقات في قرية بسقلا بريف إدلب الجنوبي، عمل المجلس المحلي بدعم من مُغتربي القرية على مشروعٍ لإعادة ترميم طرقات القرية واستصلاحها، وذلكً بعد أن أعدّ مكتب الخدمات العامة في المجلس المحلي المشروع ودرسه، حيثُ شملَ المشروع توزيع كميات من الرمل والحجارة الصغيرة على المناطق التي تحتاجها بعض طرقات القرية، وعقبَ ذلك استأجر المجلس المحلي جرافة كبيرة، وبدأت عمليات التوزيع والدهس من أجل تَسهيل المناطق الوعرة.

المحامي عبد المجيد الخلف، رئيس المجلس المحلي في قرية بسقلا، حدّثنا عن هذه المبادرة بالقول: «بادرَ بعض المغتربين من القرية في دول الخليج العربي بإرسال مبلغ من المال، وذلك بعد أن تواصلنا معهم ووضحنا لهم أهمية هذا المشروع. وبحضور أعضاء من المجلس المحلي، بدأت عمليات التوزيع من السيارات، ثم باشرت الجرافة بعمليات الترميم»، وأكّدَ الخلف أن غلاء أسعار المواد اللازمة لتنفيذ المشروع أثّرَ سلباً على عدد المناطق التي كان من المفروض أن يشملها المشروع، إذ لم تكفِ النقود لتغطية كل الطرقات في القرية.

استغرقَ العمل على مشروع ترميم الطرقات ثلاثة أيام، شملت عمليات النقل والتوزيع، والعمل الفردي من قِبل العمال الذين أرسلهم المجلس المحلي لمساعدة الجرافة على الوصول إلى الأماكن التي يَصعُب ترميمها، ولم يستطع المجلس المحلي استئجار مَدحلة بسبب عدم كفاية الدعم المادي وغلاء الأسعار، حيث يبلغ ثمن عمل الجرافة في الساعة الواحدة «ثمانية آلاف ليرة سورية»، والمدحلة ما بين «٥-٦ آلاف» كحدٍّ أدنى.

تُخدِّمُ الطرقات التي استصلحها المجلس المحلي العديد من الأهالي الذين كانوا يعانون سابقاً أثناء عبورها، وبحسب السيد توفيق الحسن، أمين سر المجلس المحلي في القرية: «هذه الطرقات مهمة داخل القرية، لكن سوء حالها كان يجبر الناس على الابتعاد عنها. أما الآن، فبإمكاننا القول أنها أصبحت صالحة للسير». ولاقى هذا العمل ترحيباً وتعاونا من قِبل أهل القرية، حيثُ عرضَ بعض أصحاب سيارات النقل المُساهمة في المشروع إذا ما كان لهم دور بذلك، ورغم أنّ بعض الأهالي طالبوا المجلس المحلي بتوسعة المشروع، إلا أن التكلفة الباهظة لهذه العملية حالت دون ذلك، كما تعالت بعض الأصوات التي شكرَت المجلس المحلي على عمله وطلبت منه تأمين كميات من الزفت، من أجل الوصول إلى حالة مثالية لطرقات القرية.

فارس السبع، أحد أبناء بسقلا، عبر لنا عن رأيه بخصوص مشروع ترميم طرقات، بالقول: «العمل مميز، وترميم الحفر أمر مهم، ولكن يبقى المشروع بحاجة إلى رشّ كميات من الزفت على المناطق المُستصلحة من أجل تَثبيت الرمل وعدمِ انجرافه في حال حُدوث أمطار غزيرة».

ومن ناحية أخرى، وسّعَ المجلس المحلي مكبَّ النفايات في القرية، وفتحَ طريقاً للجرار من أجل تمكينه من الدخول إلى نهاية المكب، ويعتبرُ موضوع النفايات أمراً مهماً للغاية بسبب خطورتها وضرورة التعامل معها وفق مَعايير الأمان، وكانت تكلفة توسيع المكبّ صغيرة مُقارنة بالتكلفة الكبيرة لمشروع ترميم الطرقات.

وعن ذلك أخبرنا الخلف: «لا يُمكنُ رَمي النفايات في المكبّ عشوائياً، فهذا يُشكّلُ خطراً على الأراضي المجاورة، وقد يُسبّب لها التلوث، لذا قررنا توسيع المكب وفتح طريق للجرار».

«مُبادرة مغتربي قرية بسقلا ليست الأولى ولا الأخيرة، حيث سيستمر العمل على تأمين مَزيد من الدعم للمجلس المحلي كي يؤدي مهامه في خدمة أهلنا في القرية على أكمل وجه»، وذلك بحسب محمد عز الدين، أحد مغتربين بسقلا في السعودية، والذي أضاف: « الظرف الراهن يتطلبُ منا أن نتكاتف جميعاً داخل سوريا وخارجها، لدعم أهلنا والحفاظ على مدننا وحمايتها».

فريق غراس الأمل: نحن في تطور مُستمر

فارس نور، ريف إدلب

من روح المبادرة وتحفيز الشباب وإحياء روح العمل لديهم واستثمار وقتهم بما هو مفيد، والعمل على إيصال الخدمات الإنسانية للمحتاجين دون مُقابل، انطلقَ فريقُ غراس الأمل التطوعي، في قرية أطمة بريف إدلب الشمالي، تحت مُسمّى تنسيقية مُخيّم أطمة، في مطلع العام ٢٠١٣، وذلك على أيدي ثلة من الشباب المتطوعين الذين شاهدوا بأم أعينهم مُعاناة آلاف النازحين الذين يقطنون المخيمات على الحدود السورية التركية في قريتي أطمة وعقربات.

بدأ الفريق بجهود مُتواضعة تمثلت بمُساعدة النازحين على نصب الخيام، والسعي إلى تأمين المياه، وجمع الحجارة والأشواك من داخل المخيمات، حتى أصبح له مشاريع يُشار لها بالبنان وذلك بفضل إصرار أعضائه على بذل الغالي والنفيس في مُساعدة المحتاجين الذين هجرهم النظام السوري من مَنازلهم.

عبد الرزاق محمد عبد الرزاق، مُدير الفريق وأحد مؤسسيه، حدثنا في مبادر عن مسيرة الفريق خلال ثلاثة أعوام، بالقول: «لدى المتطوعين في الفريق رسالة هي نشرُ ثقافة التطوع والمبادرة في مجال العمل التطوعي، وتعزيز فكرة العمل التطوعي في المجالات كافة وعدم حصرها في مجال مُعين، عبر المساهمة في تأمين متطلبات النازحين»، ويضيف عبد الرزاق: «جمعنا في البداية مبالغ مالية وألبسة ومواد غذائية، وقدّمناها للمحتاجين، ثم تطور الأمر إلى تواصل مع المنظمات والمؤسسات الإنسانية التي تُعنى بشؤون النازحين والمحتاجين. بدأنا في ذلك الوقت مرحلة الانتقال نحو العمل المؤسساتي المُنظّم، وذلك من خلال إنشاء مكتب يُعنى بجمع البيانات، ومكتب مالي، بالإضافة إلى فرق توزيع توصل المساعدات إلى مُستحقيها، وفريق توثيق إعلامي».

وعن طبيعة الفريق تحدّث عبد الرزاق: «يعمل في الفريق قرابة ١٥ متطوعاً من الذكور والإناث، يجمعهم حب العمل التطوعي ومساعدة المحتاجين، ولا يتقاضون أيّ مُقابل مادي؛ إذ أن مُعظمنا من الموظفين. ينتشر فريقنا في ثلاثة مُحافظات؛ إدلب وحلب وحماه، وعملنا مؤخراً على توسيع أعمالنا لتشمل هذه المحافظات، وخاصة بعد موجات النزوح الأخيرة من ريف حماه الشمالي، وريفَي حلب الجنوبي والشمالي».

أما عن أهم المشاريع التي قدّمَها الفريق، فوضّحَ عبد الرزاق: «لاحظنا مُنذ قرابة سنتين أن سُكّان المخيمات يَحتاجون إلى المعرفة بالتوازي مع الغذاء والدواء، فمعظم أبنائهم تركوا المدارس. عملنا، بالتعاون مع إحدى المنظمات، على إنشاء مدرسة في مُخيّم أورينت أطمة، وأطلقنا عليها اسم مدرسة الأقصى، بالإضافة إلى مَشغل نسائي وروضة للأطفال ومركز لمحو الأمية، وساهمنا في العديد من حملات الإغاثة والتثقيف والتوعية، فضلاً عن دورات الدعم النفسي لأطفال المخيمات».

وبحسب عبد الرزاق أيضاً، فإن الفريق بصدد تحضير مشروع مستقبلي ضخم، وهو عبارة عن مدينة ألعاب مُتكاملة للأطفال في الريف الشمالي لمحافظة إدلب، حيث تفتقرُ تلك المنطقة إلى وسائل ترفيه للأطفال، خاصة في ظل ظروف الحرب التي خلفت الكثير من المخاوف والمشاكل النفسية لديهم.

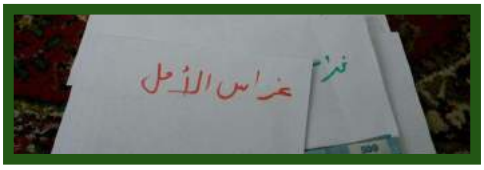

ومن جهته قال لنا محمود عبد الرزاق، أحد أبناء قرية عقربات المُستفيدين من مشاريع الفريق: «قدم الفريق العديد من الخدمات في قرية عقربات ومُخيماتها، ووزّع مؤخراً عدداً من الكراسي الكهربائية لذوي الإعاقات الجسدية ومُصابي الحرب، إلى جانب حملة شملت العائلات الأكثر عوزاً في المخيمات، وقدّم الفريق من خلالها عدداً من المدافئ بالإضافة إلى الوقود».

أشار عبد الرزاق أيضاً إلى أن لدى الفريق ناشطين إعلاميين متخصصون بتوثيق مآسي النازحين ومطالبهم، والتي ينشر الفريق ما هو مناسب منها على مواقع التواصل الاجتماعي وفي القنوات التلفزيونية، لعلّها تجد آذاناً صاغية وقلوباً رحيمة تُساهم في تخفيف مُعاناة الكثيرين.

يتألف فريق غراس الأمل التطوعي من قرابة ١٥ شاب وشابة من مُحافظات إدلب وحلب وحماه، نذروا حياتهم لخدمة أبناء وطنهم انطلاقاً من إيمانهم بحقّ الإنسان في العيش بكرامة، وأنه لن يُساعد السوريين أحد سوى أنفسهم، وذلك عبر وقوفهم إلى جانب بعضهم في السراء والضراء.

بنك الدم في المعرة،
ضرورة جوهرية بحاجة إلى الدعم

عبيدة طراف، ريف إدلب

صحيح أن كلمة «لو»، لن تغير شيئاً بعد وقوع الحادثة، لكن الحادثة نفسها هي من جعلت الفكرة تلمعُ في ذهن محمد العيدو.

العيدو؛ هو صاحب فكرة بنك الدم في معرّة النعمان، والذي روى لنا قصة إطلاق هذه المبادرة التي تعتبر بنك الدم الوحيد في مدينة معرة النعمان، مُستهلاً حديثه بعبارة: «لو كان بنك الدم موجوداً وقتها، لكنا استطعنا إسعاف المريض. لكن، ويا للحسرة، صاحوا ساعة كاملة طلباً لدم لم يأتِ».

بعد قصف تعرضَت له إحدى قرى ريف معرة النعمان، كان العيدو حاضراً في المستشفى الذي جرى إسعاف المصابين إليه، وكان هناك لمساعدة الطاقم الطبي بحكم عمله في مكتب الإسعاف الخارجي، وإذ بمصاب ينزف كثيراً، ويحتاج كمية كبيرة من الدم. وبدأ النداء على أجهزة الاتصال اللاسلكي من أجل التبرع بالدم، وعلا الصراخ من قِبل أقارب المصاب والناس المتواجدين أيضاً، من أجل تأمين بضعة أكياس من الدم له. يقول العيدو: «وقفتُ في تلك اللحظات عاجزاً عن الحركة، وهذا ما دفعني بعد ذلك إلى إطلاق هذه المبادرة».

طرح العيدو فكرته على بعض رفاقه الذين لديهم الدراية والخبرة بهذا الموضوع، ولاقت موافقة وترحيباً من قِبل الجميع، فاختيرَ رُكنٌ فارغ في الطابق الأول من مُستشفى المعرة الوطني، وكان المستشفى قد تعرّض للقصف من قِبل النظام، ما دعا إلى إخلاء الطوابق العلوية فيه. وعن بدايات هذا البنك، يقول الممرض أسامة العيدو: «بدأنا بإمكانيات بسيطة للغاية، لم تتجاوز برداً مُخصّصاً للمشروبات وثلاجة، اشتريناهما من خلال جمع بعض التبرعات. ثم عملنا على تأمين كمية لا بأس بها من الأكياس، ورتّبنا المكان لوضع البرادات».

لم تتجاوز ميزانية البنك حين تأسيسه شيئاً يُذكر، ولكنها الهمة العالية لطاقم العمل تجاوزت قمم الجبال، بحسب أسامة العيدو.

أنشأ الفريق صفحة للبنك على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك للإعلان عنه، كما عمموا الخبر على المناطق المحيطة كافة، وأرسلوا الدعوات إلى المتبرعين من أجل التوجه نحو البنك لقطف أول دفعة من أكياس الدم. وعن تلك اللحظة يُحدّثنا المتطوع في البنك، محمد الأمين، بالقول: «لم نكن نتوقعُ أنه سيأتي أحد للتبرع، وكنا نُشكّكُ بمدى تقبل الناس لهذه الفكرة. بيد أننا فوجئنا ذلك اليوم بإقبال المتبرعين إلى البنك، والتعميم على الأجهزة اللاسلكية من أجل التبرع، واستطعنا في ذلك اليوم أن نجمع أكثر من ستين كيساً».

أخبرنا أبو أحمد، أحد المتبرعين، عن سبب مجيئه للتبرع قائلاً: «جئنا من قرى جبل الزاوية كافة إلى بنك الدم في المعر للتبرع، ليكون هناك رصيد احتياطي كافٍ من الدم، فالقصف ازداد شراسة ودموية بعد تدخل الطيران الروسي، وكان لابُدّ لنا أن نتبرع بالدم. والآن، بوجود البنك، صار بإمكان الجميع أن يتبرّعوا».

كانت تلك أول شحنة إيجابية للطاقم المتطوع في البنك من أجل المتابعة، ودافعاً من أجل تقسيم عمل المتطوعين إلى مُناوبات، وذلك من أجل أن يبقى باب البنك مفتوحاً على مدار الـ ٢٤ ساعة. بهذا الصدد، قال لنا المدير محمد العيدو: «وزعنا المتطوعين إلى مُناوبتين؛ كل مناوبة تضم إدارياً ومتطوعاً لتسجيل أسماء المتبرعين، ومتطوعين لقطف الزمر».

لم تُغطِّ عملية التبرع في البنك احتياجات المستشفيات، وخاصة بعد دخول الطيران الروسي إلى الساحة السورية، فكان لابد من إيجاد الحل، وكان ذلك حسب ما أوضحه لنا الممرض حسام الأعمى، بالقول: «قسمنا الطاقم إلى قسمين؛ يخرج كل قسم في يومي الاثنين والجمعة إلى القرى المجاورة بعد صلاة الظهر، وذلك من أجل إخبار الناس بأن هناك مكاناً محدداً من أجل التبرع بالدم لصالح البنك. وفعلاً كان الإقبال جدياً للغاية في كافة القرى التي ذهبنا اليها، وهذا ما جعل البنك لا يخلو من أي زمرة تُطلَب».

اليوم، يكافح الطاقم بشتى الوسائل من أجل تأمين المعدات اللازمة kits لالتهاب الكبد «أ» و«ب». ونوّه الأعمى إلى أن «الطاقم يُحاول جاهداً تأمين تحليل للدم الذي يجري التبرع به, بحيث يكون المصاب مُطمئناً للدم الذي سينقل له».

إن أهم ما يُذكر عن بنك الدم الذي حقق الاعتراف في المدينة وصار «بنك الدم في المعرة»، أنه مازال بدون أيّ دعم مالي أو لوجستي, وأن طاقمه مازالوا مستمرين في العمل بعد قرابة خمسة أشهر من إطلاقه, وأكد الأعمى لمبادر أن «الطاقم مُستمر بالعمل التطوعي في البنك، إلى حين تبني الأخير من قِبل جهة رسمية». وطور البنك نفسه بتأمين بعض المستلزمات المقدمة، وذلك من قِبل جمعيات طبية وإنسانية بإمكانها أن تغطي بعض نشاطات البنك, ولكنها في الحقيقة مازالت لا تفي بالغرض. ولوحظ, وبشهادة العديد من المواطنين, أنّه كان للبنك دور في غاية الأهمية في مناطق عديدة، وذلك على الرغم من ضعف إمكانياته, حيث حاول تقديم العون والمساعدة في أماكن شهدت مجازر في المنطقة.

وبحسب أسامة العيدو: «تجاوز عدد المتبرعين المسجلين في البنك اليوم ١٦٠٠ متبرعاً. أما بالنسبة إلى التحاليل، فاتفق البنك مع إدارة مستشفى المعرة بأن يعمل قسم التحليل في المستشفى على تحليل الزمر, ومعرفة الزمرة التي يحويها كل كيس».

يُكافح القائمون على بنك الدم في المعرة من أجل تأمين الدعم لاستمرارية عملهم, خاصة وأن فكرة البنك هي في غاية الأهمية، ويمكن إغفال أن المنطقة بحاجة ماسة إليها. لذا، يأمل القائمون عليه أن ينالوا اعتراف إحدى المنظمات أو الجهات الداعمة، وفي الوقت نفسه يؤكدون استمرارهم على الرغم من الإمكانيات البسيطة المتوفرة حالياً.

تنسيق وتكامل لإصلاح الطرقات في مدينة الحارة

أيهم سيف الحوامدة، ريف درعا

تعتبرُ البنية التحتية إحدى أهم مقومات ثبات السوريين في أرضهم، وما دروب الهجرة الوعرة وغير المعبدة إلا نتيجة حتمية لعدم الاستقرار الذي يعيشه السوريون في كل بقاع الوطن.

في مدينة الحارة بريف درعا الغربي، حيثُ تعرضت البنية التحتية لدمار كبير جراء قصف قوات النظام، يعكف القائمون على إدارة شؤون المدينة، بالتعاون مع الأهالي والمؤسسات الصغيرة الناشئة، على إصلاح قسمٍ من الأضرار لإعانة القاطنين في تلك المدينة المهمةً على تلبية أدنى مُتطلبات العيش والصمود.

يقول المهندس عبد الرزاق الوادي، رئيس المجلس المحلي في مدينة الحارة، لمبادر: «لقد شرعنا في تنفيذ مشروع إصلاح طرقات المدينة بعد طلبات مُتكررة من الأهالي، فبعضُ الفجوات الناجمة عن مختلف أنواع القصف، وكذلك الاهتراء الناجم عن توقف عمليات الصيانة منذ زمن، باتت أسباباً لعائق كبير أمام حركة السيارات، خصوصاً ما يتعلق منها بحركة سيارات الإسعاف والدفاع المدني، كما صارت سبباً مهماً لتعطيل الحياة في وسط المدينة التجاري، حيث سوق المدينة الذي يرتادهُ المدنيون لتلبية متطلبات حياتهم اليومية»، ويتابع الوادي: «بالرغم من القدرات القليلة والإمكانيات المتواضعة، تمكّن المجلس المحلي من وضع يده بيد مؤسسة إنجاز للتنمية، وهي إحدى المؤسسات الناشئة في مدينة الحارة، وكان للأهالي دورهم المهم في توفير الأجواء المناسبة لإتمام المهمة».

السيد مأمون البليلي، مدير المكتب الخدمي في المجلس المحلي بمدينة الحارة، أخبرنا في مبادر أن «مذكرة تفاهم جرى توقيعها بين المجلس المحلي في مدينة الحارة ومؤسسة إنجاز للتنمية، لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع إصلاح طرقات المدينة، حيث حددنا النقاط ذات الأولوية في الإصلاح والترميم وكذلك الكلفة التقديرية للعملية. وبعد الاتفاق على بنود التنفيذ التي تضمنت دفع التكاليف مُناصفة بين الجهتين، اشترينا مواد البحص والإسمنت والرمل اللازمة لصنع خلطة بيتونية مُناسبة تؤدي غرض الإصلاح والترميم للعيوب والفجوات في الشوارع الأكثر حاجة للإصلاح، كما تبرَّع أحد المواطنين بمواد بقايا المقالع التي ترصفُ أسفل الخلطة البيتونية».

«هيَ بسمةُ أملٍ على شفاه كلّ مواطن، وهمسة تفاؤل أطلقناها لتصل إلى كلّ الأهالي في مدينة الحارة»، يقول لنا السيد محمد الفروح، مدير مؤسسة إنجاز للتنمية، مُضيفاً: «على الرغم من الواقع المرير، كان لنا شرفُ خدمة الأهالي ولو بالقليل»، وأكّد الفروح على التعامل الإيجابي والبناء بين المجلس المحلي والمؤسسة والأهالي لتنفيذ المشروع، بالقول: «ترى روح التعاون بأبهى صورها، وترى تجلياً للعمل والنشاط والتطوع في كلّ زاوية من زوايا التنفيذ، والأهم من ذلك أن عملية الترميم كانت عوناً لبعض الشباب العاطلين عن العمل، حيث أمّنت فرصة عمل مُؤقتة لما يزيدُ عن ٢٠ من أبناء المدينة على مدى أيام».

كما أطلعَنا مدير المكتب الخدمي في مؤسسة إنجاز للتنمية عن الطريقة التي اعتُمِدَت لترميم الطرقات، بالقول: «في البداية، قطعنا الطرقات التي أردنا إصلاحها، واتبَعنا أساليب الحماية والسلامة عبر وضع إشارات قطع الطريق اللازمة، ثم بدأنا بتنظيف الحفر والفجوات من الأتربة والأوساخ وحفرها وتجهيزها. وبعد أن فرغنا من عملية التنظيف، رصفنا بقايا المقالع بسماكة ١٠ سم في كلّ حفرة وفجوة. بعد الرصف، جرى رش هذه الطبقة بالمياه وتجهيز خلطة بيتونية ذات نوع جيد، وبدأنا بصب هذه الفجوات والحفر».

وبحسب المهندس الوادي، فقد أكملَت المبادرة إصلاح ٥٠ حفرة وفجة وترميمها، وذلك ضمن المرحلة الأولى من عملية الترميم، مؤكداً على أن هذه المرحلة ليست سوى مقدمة لإصلاح طرقات المدينة كافة في وقتٍ لاحق.

بدعم أهالي البلدة:

جهودٌ مُميزة لجمعية البارة الخيرية

إبراهيم الصلاح- ريف إدلب

حتى في الحروب، لابُدّ من وجود أناسٍ لهم قلوب حية يهتمون بمعاناة الآخرين ويشعرون بهم. والعمل التطوعي هو عمل إنساني يُعنى به عدد من المتطوعين والمتطوعات، بهدف خدمة المحتاجين والفقراء ومساعدتهم؛ سواء كانوا من أبناء المنطقة أم من الوافدين إليها.

في جبل الزاوية بريف إدلب، وتحديداً في بلدة البارة، أطلقَ مجموعة من الشبان جمعية خيرية تتلقى الدعم من أهالي البلدة ومغتربيها، وتقدّم العون لعوائل الشهداء والفقراء والمحتاجين.

وعن عمل الجمعية، تحدث مديرها الحالي، السيد مصطفى الابراهيم، لمبادر بالقول: «كثيراً ما تأزمت الأمور بالمحافظات السورية، وأشد الأزمات كان في حلب وحماه وحمص وإدلب، خاصة بعد التدخل الروسي وقصفه الهمجي للتجمعات والأسواق الشعبية، وتدميره للبنى التحتية كالمدارس والأفران والمشافي. رافق ذلك تدفق للنازحين من كلّ حدبٍ وصوب؛ من ريف حماه وحلب وحمص، هرباً من براميل الموت وصواريخ الحقد الروسية التي جاءت مؤخراً لإنقاذ النظام في رمقه الأخير. وقرر كوكبة من شباب بلدة البارة العمل على مشروع إغاثي لإغاثة المستحقين من النازحين، بالإضافة إلى أهل البلدة»، وأضاف الإبراهيم: «هدفُ أعضاء الجمعية هو زيادة المساعدات المقدمة للأسر المتعففة والأرامل والمطلقات، وعائلات المعتقلين وكافل اليتيم، وكسوة الفقراء وإطعام المساكين، وكفالة طالب العلم لمساعدته على مواصلة مشواره العلمي، وكذلك تعليم أسس الدين الإسلامي وقراءة القرآن الكريم».

تُعنى جمعية البارة أيضاً بإصلاح بعض الأضرار في المدارس التي أصابها قصف الطائرات الروسية في بداية الفصل الدراسي الجاري، حيث جرى إصلاح النوافذ والألواح وتأمين كميات من مادة المازوت لتوفير الدفء أثناء الحصص الدرسية. ونوّه الإبراهيم إلى أن «الجمعية عمدت إلى إصلاح المدارس في الدرجة الأولى لأنها المسؤولة عن تنمية عقول أطفالنا وبناء مستقبلهم، وهدفنا هو إخراج أطفالنا مما يُعانونه من صعوبات بسبب الظروف الراهنة».

تحملُ جمعية البارة الخيرية على عاتقها تقديم المساعدات للطلاب غير القادرين على الوفاء بالتزاماتهم المدرسية، وللمتميزين منهم علمياً على نحوٍ خاص، كما لم تغفل عن تقديم المساعدات والأدوية للمحتاجين من أبناء المنطقة وضيوفها. وفي الدرجة الثانية، اعتمد أعضاء الجمعية على العمل الإغاثي للمستحقين، حيث أمنوا كميات كبيرة من المواد الإغاثية ومواد التدفئة كالمازوت والحطب والكساء، وتلقّى قرابة ١٠٠٠ عائلة مُستحِقة المساعدة من المواد المذكورة.

تتلقّى جَمعية البارة الدعم من بعض أبناء البلدة؛ سواء الموجودين فيها أم المقيمين في الخارج، ويجري جمع التبرعات عبر صفحات التواصل الإجتماعي «فيسبوك- تويتر»، في حين يعمل أعضاء الجمعية تطوعياً دون أي مُقابل مادي.

لاقت جهود جمعية البارة استحسان عدد كبير من الأهالي والنازحين، وفي هذا الصدد أوضح لنا السيد حسام الصادق، عضو جمعية البارة الخيرية أن «العمل يَجري بصورة جيدة، وفي حال استمر الدعم وزادت نسبة المتبرعين، فسننتقل إلى مرحلة أخرى حيث سنبدأ بترميم الشوارع المتضررة من آثار المعارك والقصف في المنطقة الواصلة ما بين القرى الممتدة من كفرنبل إلى مدينة أريحا».

وبحسب الإبراهيم: «مهما كان وطيس الحرب حامياً، لابُدّ للحياة أن تستمر»، مشيراً إلى أن في نية الجمعية تفعيل مراكز الخطوط الأرضية في بلدة البارة، والقرى المحيطة بها إن أمكن ذلك، وذلك من خلال مُساعدة مهندس الاتصالات «إبراهيم الحميد» والخبير الكهربائي «خالد حبوب».

تولي جمعية البارة اهتماماً كبيراً بشؤون كفالة الأيتام وأبناء الشهداء، والتي من شأنها الحفاظ على كرامة الأيتام، وإشباع حاجاتهم ورغباتهم، وتمكينهم من الاعتماد على أنفسهم لضمان مستقبل أفضل لهم، لأنه في غاية الأهمية التأكيد على الرعاية الكاملة الشاملة لليتيم، والتي لا تتعاملُ مع جسده فحسب، كما العديد من مشاريع كفالة الأيتام، وإنما أن يحظى اليتيم بالرعاية التي تلتفتُ إلى نفسيته وأخلاقه وطموحاته وعلاقاته الاجتماعية أيضاً. وتتلخصُ رؤية العاملين في الجمعية بصدد رعاية الأيتام بعبارة «نطمحُ بأن نصبح نموذجاً مُؤسساتياً يُحتذى به في خدمة المشمولين برعايتنا، في مختلف جوانب الحياة، وليس المادي منها فقط».

سداد الإنسانية،
مشاريع مُتعددة لخدمةِ المواطنِ

ياسين الأخرس، ريف إدلب

من رحمِ المعاناة، بدأتْ الرحلة بتشكيلِ جمعية سداد الإنسانية في ريف إدلب، وبعدَ النجاحِ الذي حققتهُ الجمعية، تطورت لنرى اليومَ منظمةٍ إنسانية مُعترفاً بها داخلياً وخارجياً، وبالرسالة التي أرادت إيصالها وهي «تقديمُ الخدماتِ الأساسية للمواطنين بالمبادرة والتميز في المشاريع التنموية والتدريبية والتعليمية الفاعلة في ريف إدلب»، وفي المرتبةِ الثانية يأتي دعم العمل الإغاثي إلى جانب المنظمات التي تُعنى بتقديمِ الموادِ الغذائية؛ وهو الأمرُ الأقل اهتماماً من قِبل المنظمة، لِما يترتبُ عليه من انعكاسات قد تكون سلبية في بعض الأحيان إذا ما أدّت إلى الافتقار للاكتفاءِ الذاتي والاعتماد على المعوناتِ والسلل الإغاثية؛ ما يجعلُ المواطنين عرضةً للبطالة، وبالتالي تدمير المجتمع وتفككه من الداخل.

مَشاريع خدمية مُتعدّدة في منظمة سداد

تُسلط المنظمة الضوء على المشاريع الخدمية والإنتاجية، وتدعم المشاريع الصغيرة التي من شأنِها أن ترقى بالمجتمع عبر استغلالِ قدرات جيل الشباب وكفاءاته على وجه الخصوص.

في مُبادر، أخبرَنا المهندس عبد الرحمن اليحيى، مُديرُ منظمة سداد، أن: «المنظمة تنموية تعملُ لخدمةِ المواطن بالدرجةِ الأولى بمختلفِ المشاريع؛ منها قسمٌ طبي مُتمثل بالعيادةِ السنية المجانية ومخبر للتحاليلِ الطبية المجاني، بالإضافة إلى المركزِ الصحي الرئيسي. كما تدعمُ القطاع التعليمي المتمثل بالروضة التي تستقطبُ أطفالَ المدينة لتعليمهم وتأهيلهم».

بدورهِ، قالَ الدكتور حسين الخطيب، رئيسُ المكتب الطبي في منظمةِ سداد، لـ«مُبادر» أن: «القسم الطبي ساهمَ بتخفيفِ العبء عن المواطنين بصورة كبيرة، حيثُ لوحظَ إقبالُ الناس على العيادة السنية، كذلك مركز الرعاية الذي يوفرُ أدويةً بالمجان؛ منها علاج للشمانيا، كما تتوفرُ العيادة السكرية التي تتابعُ حالات مرضى السكري بانتظام»، وأضافَ الخطيب: «من المشاريع المستقبلية، تأمين طبيب بشري وافتتاح عيادة سنية ثانية؛ نظراً للضغط الكبير، كما نَسعى لتأمين جهاز هورمونات للمخبر القائم. أما الجانب الأهم، فهو تأمين اللقاح الروتيني لشلل الأطفال والحصبة وغيرها».

يتمثلُ المشروعُ الغذائي في المنظمة في عدةِ جوانب؛ منها «فرنُ البلد الاحتياطي» الذي يوفرُ مادة الخبز للمواطنين يومياً، وكذلك المطحنة التي تطحنُ الحبوب للفلاحين، وجميعها بسعر التكلفة فقط، والهدف من هذا العمل تشجيع الفلاحين على زراعة القمح، كما تسعى المنظمة إلى مساعدتهم بالوسائل البسيطة الممكنة، بحسب ما أخبرنا به السيد محمود إسماعيل، مدير الفرن.

«توزّعُ المنظمة السلل الإغاثية للنازحين المتواجدين في ريف إدلب، ومن ثم المحتاجين والمنشقين عن قوات النظام السوري من أبناء المنطقة، وكان لها دور كبير في تأمين الاحتياجات الضرورية من مواد غذائية ومؤنة الشتاء من ملابس وحطب وبعض الوقود، بالإضافة إلى الصهاريج التي تنقل المياه للنازحين والفقراء بالمجان، وتندرجُ جميعها تحت اسم المشروع الإغاثي في المنظمة»، وذلك على حدّ قول رئيس مكتب الإغاثة، السيد محمد نديم السلوم.

«يرسمون أحلامهم على الورق، وفي عقولهم تحلو الحياة»، هي عبارة من بين العبارات التي كُتِبَت في روضة سداد للأطفال التي تنضوي تحت القسم التعليمي التابع للمنظمة، وتضمُّ قرابة ٤٠ طفلاً يتعلمون المبادئ الأساسية للغتين العربية والإنجليزية، كما تتضمنُ قسماً ترفيهياً يتمثلُ في صالات الألعاب والحفلات، و»كل ذلك في سعي لإعادة الأطفال إلى عالم البراءة، وتهيئة الجو المناسب للدراسة. أيضاً توزع روضة سداد الهدايا لهم باستمرار، وهي أبسط ما يمكن تقديمه للأطفال لتعويضهم عن الفجوة التي صنعتها الحرب في أرواحهم البيضاء»، وذلك بحسب المنسق الإعلامي في المنظمة، السيد حذيفة الداني.

فرص عمل تحدّ من الهجرة والبطالة

وفّرَت المنظمة فرص عمل لما يزيدُ عن ٦٠ شاباً يعملون في قطاعات مختلفة، وأعلنت مؤخراً عن رغبتها في توظيف عدد آخر، ما يُساهم في الحد من الهجرة والبطالة. ووفقاً لليحيى: «تقوم المنظمة على العمل المؤسساتي المنظم، وتستقطب الكفاءات لتسخيرها من أجل إنجاح العمل وتعزيز التمكين المجتمعي، والتي من شأنها بناء مؤسسات ناجحة للثورة؛ خاصة وأن النظام يسعى جاهداً لتدمير البنية التحتية التي تُعتبرُ الأساس لبناء أي دولة».

تُقيمُ مُنظمة سَداد علاقات وشراكات مع المنظمات الإنسانية الخارجية في إطار التعاون وتطوير العمل، وذلك بالتنسيق مع مكتب المنظمة في تركيا، حيث تقدم اقتراحات ومشاريع لخدمة المواطن السوري، وآخرها منظمة IHH ومستقبلاً منظمة Gool.

إشراك المرأة في العمل المدني

بعد التنسيق ودراسة أحد المشاريع مع إحدى المنظمات، أفصح عبد الرحمن اليحيى عن «مركز نسائي سيُفتتحُ في القريب العاجل لدعم المرأة السورية وتأهيلها من أجل إشراكها بالعمل ورفع الوعي الثقافي، بالإضافة إلى تحسين الدخل المعيشي؛ وخاصة للنساء اللواتي فقدن معيلهن في الحرب الدائرة»، وأكد اليحيى: «إدخال المرأة في العمل أمر في غاية الأهمية، وهذا ما تعمل عليه المنظمة بالتنسيق مع المنظمات الأخرى، ومن ضمن البرنامج دورات محو الأمية وتعليم الخياطة، ومن الممكن افتتاح مشغل للفسيفساء؛ وهي مشاريع إنتاجية تساهم في أن تكون المرأة معيلة وليست مستهلكة، وذلك تزامناً مع الوضع الاقتصادي الصعب».

عدة دورات وورشات تدريبية كانت منظمة سداد قد نظمتها في وقت سابق؛ من بينها دورة مجانية في التمريض وأساسياته استمرَّت لعدة أيام في مركز سداد للتأهيل والتدريب، وبهذا تكون منظمة سداد، التي تأسست في الشهر الرابع من العام السابق، قطعت مشواراً كبيراً في خدمة الناس وبناء مؤسسات المجتمع المدني، جعلها تنال بجدارة كوادرها وجهودهم اعتراف الجميع في داخل البلاد وخارجها.

مسابقة سيرياغراف برعاية مبادر

سيريا غراف Syria Graph

مُسابقة أسبوعية في التصوير الضوئي بجوائز مالية، تغطي مواضيع مُتنوّعة في الداخل السوري.

https://www.facebook.com/SyriaGraph

مُلتقى المكارم،
مُبادرة تربوية تعليمية في معضمية الشام

شمس الدين مطعون، ريف دمشق

في معضمية الشام بريف دمشق، داخل أحد الأقبية المجهزة، والمطلية باللون الأبيض، والتي زُيّنت جُدرانها بعبارات لافتة للانتباه، ومواعظ وحكم جميلة، كُتِبَ على لوحة عُلّقت في المنتصف «مُلتقى المكارم». تجولنا في هذا القبو قبل أن ندلف إلى غرفة المدير، الأستاذ عبد الرزاق طقطق، وهو مفتش سابق في الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش، حيثُ تحدثنا مُطوّلاً عن «ملتقى المكارم».

عام على الانطلاقة

قال لنا الأستاذ طقطق: «رأى مشروع الملتقى الضوء في شهر شباط من العام الماضي. وتحت شعار (واقنوهم)، انطلقت الدورات التعليمية والثقافية والاجتماعية»، وأردفَ: «كانت الإضاءة ضَعيفة بعض الشيء، فعمل أحد العاملين على استبدال البطارية ليصبح الضوء أفضل». أما (واقنوهم) فهي تعني (وعلّموهم)، والأصل في الاسم بحسب الأستاذ طقطق: «عملنا بوصية رسولنا الكريم، كان شعارنا (واقنوهم)، وعُرف مشروعنا باسم مُلتقى المكارم».

ملتقى وليس معهد

بحسب الأستاذ أبو عبد الله، وهو أحد الإداريين والمشرف على عدد من الدورات التي يُقدّمها الملتقى: «ارتأينا أن نُطلق تسمية مُلتقى بدلاً من معهد، لأننا وضعنا بالدرجة الأولى نشر الوعي والثقافة والتأهيل الاجتماعي والنفسي، وليس التعليم المدرسي فقط»، وأضاف: «نُقيم في الملتقى دورات بمختلف المجالات؛ دورات تعليم لطلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية، ودورات تقوية باللغات العربية أولاً ثم الإنكليزية والفرنسية ، وكذلك دورات شرعية وأخرى لمحو الأمية».

وأشار أبو عبد الله إلى أن الملتقى اختتم منذ فترة قصيرة دورة في التمريض خاصة بالسيدات، وأشرف عليها طبيب مُتخصّص، كما يتجه الملتقى الآن نحو غطلاق دورات مهنية للسيدات؛ كحياكة الصوف ورسم الخط العربي وغيرها.

نشاطات الملتقى

يضم فريق عمل الملتقى عدداً من الأساتذة المتخصصين في شتى المجالات، بالإضافة إلى خبراء في الشؤون النفسية، حيث يعمل مكتب الدعم النفسي في ملتقى المكارم على تقديم الخدمات والاستشارات النفسية، وكذلك رفع الروح المعنوية التي دمرتها الحرب لدى شرائح المجتمع المختلفة.

يقدّم المتلقى خدماته بالمجان، ويعمل كارده بصورة شبه مجانية، ويغطّي احتياجاته ومصاريفه من الأيادي البيضاء لأصحاب الخير، وبدعم أهلي محدود.

في الوقت ذاته، يُعاني الملتقى، كما جميع سكان المدينة، من صعوبات أساسية تتجلى في الكهرباء وتأمين الوقود الذي يندر وجوده ويغلو ثمنه. يقول أبو عبد الله: «نُعاني من ضعف لوجستي بسبب الحصار الخانق على البلدة، ونُحاول أن نتلافاه قدر الإمكان».

هل يُعدُّ التعليم بالملتقى تعليماً ثورياً؟

يُجيبُ مُدير الملتقى الأستاذ عبد الرزاق طقطق على هذا السؤال بالقول: «لا نستطيعُ أن نصفَ التعليم بالثوري أو النظامي، وإنما نحن نعمل بدورنا على نشر الوعي وتبيان الحقائق، وتصحيح المعلومات والمفاهيم الخاطئة التي تزرعُها مناهج النظام السوري»، مُشيراً إلى أنّ المناهج الحكومية تقتصرُ فقط على حفظ المواد دون فهمها والوظائف المُجهِدة للطالب، والهدف من هذا التعليم تحصيل الشهادة فقط وليس تطوير أبناء سوريا ورفع مستواهم العلمي، وتابع الأستاذ طقطق: «لا نستطيعُ في الملتقى أن نُعطي شهادات مُعترف بها حالياً، ويقتصر دورنا على تصحيح المعلومات وتزويد طلابنا بالثقافة الجيدة»، مؤكداً أن «خدمة الناس وتوعيتهم ونشر العلم، أمور ترتبطُ جميعها بخدمة الثورة».

الوضع التعليمي في الآونة الأخيرة

يرى الأستاذ طقطق أن التعليم قد تردّى للغاية، نظراً لما تسببت به الظروف الراهنة من انقطاع طويل، ويقول: «أتحدّثُ عن مدينة المعضمية فقط، لأنني لم أدرس تجارب باقي المناطق. نحنُ، وبسبب قرب مدينتنا من مناطق النظام، وإحاطتها بطوق عسكري وأمني يحاصرها منذ مدة طويلة، وتوقفنا عن التعليم وانشغالنا بالحرب، خسرنا كادراً كبيراً من المعلمين والأكاديميين الأكفاء؛ سواء بهجرتهم خارج المدينة أم بانشغالهم بالعمل المسلح الذي اضطررنا إليه أثناء الحملة الأخيرة. لدينا الآن نقص كبير، في حين من قبلُ نُصدّرُ الأساتذة إلى دمشق وغوطتيها».

من الأنقاض والدمار صنعنا مَكتبة

تضمُّ إحدى غرف الملتقى مكتبة ضخمة تحتوي مئات الكتب في شتى المجالات العلمية والأدبية والثقافية، وتقول إدراة الملتقى أنها جمعتَ الكتبَ من المنازل التي دُمِّرَت وبعض المكتبات القديمة، بإذن أصحابها، وحولتها إلى مكتبة مُنظمة يستطيع أي شخص أن يستعير منها ما يشاء، وبحسب مُشرف مكتبة ملتقى المكارم: «لدينا فكرة لإنشاء قاعة تُمكّن المرء من القراءة والمطالعة هنا، لكن هذا الأمر صعب حالياً بسبب ظروف مدينتنا».

واختتم الأستاذ طقطق قائلاً: «نحاول أن تكون لنا قدم راسخة لنشر الوعي والمعرفة والتنوير، ونُركّزُ على فئة الشباب لأنهم لَبِنة المجتمع. مُنذُ عام كامل على انطلاق الملتقى، سجّلنا إحصائية بالمستفدين من المحاضرات والاستشارات والدورات التعليمة ونشاطات الملتقى، وبلغ العدد قرابة ٦٠٠ شخص؛ معظمهم من فئة الشباب».

يَحظى مُلتقى المَكارم بترحيب من أهالي معضمية الشام التي تُعتبرُ إحدى أكثر المدن السورية صموداً في وجه النظام السوري، ذلك أن التعليم في المجتمع السوري يعتبر أولوية لا يحيد عنها أبناؤه، حتى برغم الظروف القاهرة التي يعيشونها، إذ تراهم دائماً يبتكرون الحلول ويبحثون في كلّ السبل الممكنة لمتابعة ما تيسر لهم من العملية التعليمية، ذلك أن في بالهم طموحٌ وإصرار لبناء سوريا المستقبل على أسس ثابتة ومتقدمة.

حماية لأطفالنا من أخطار ما بعد الحرب

محمد شباط، ريف درعا

في أوقات الحروب والنزاعات، يرتفعُ الخطر الذي يُحدقُ بالجميع من كل حدب وصوب، وترتفع احتمالات الموت بين الرصاص والقصف، بيد أن هذا لن يتوقّف حينما ينتهي النزاع، وإنما سيكون هناك نمط آخر من الأخطار التي تتعلق بمخلفات الحرب من ألغام أرضية وذخائر لم تنفجر بعد؛ معظمها في الحقول والأماكن المحيطة بالمدن والقرى، والتي تنفجر في الكثير من الأحيان بمن يقتربُ منها نتيجة الجهل بطبيعتها ومخاطرها، وغياب الجهات التي تتولى عملية التوعية في هذا المجال، باستثناء عددٍ قليل من العاملين الذين جعلوا ذلك همهم الأول برغم الظروف وقلة الإمكانيات.

نتحدثُ اليوم عن العقيد الطيار خالد عزيزي، وهو ضابط منشق عن النظام السوري ومن بلدة الشجرة في ريف درعا، وصاحب دور كبير ومهم في حملات التوعية من مخاطر الألغام ومُخلفات الحرب، وذلك عبر تأسيسه لمنظمة الأمل للتوعية من مخاطر الألغام، والتي يخبرنا عنها العقيد عزيزي بالقول:» انطلقتُ في هذا المشروع في ٢٠١٤/٤/١، من خلال مجموعة صغيرة مُكونة من خمسة أشخاص وإمكانيات مادية بسيطة جداً. استطعنا أن نؤسس منظمة الأمل للتوعية من مخاطر الألغام ومخلفات الحرب، ويتكون فريقنا الآن من ١٢ رجلاً وسيدة، يجمعهمُ حب العمل والرغبة في تقديم المساعدة؛ كل بحسب قدراته»، ويشير العقدي عزيزي إلى أن ما دفعه إلى تأسيس هذه المنظمة أيضاً بالقول: « كان الدافع من وراء هذا العمل هو ما لمسته من إهمال كبير للأشخاص المصابين بحالات البتر والإعاقة الناتجة عن انفجار الألغام الأرضية أو حشوات المقذوفات، أيضاً الاستهتار الكبير من قِبل شريحة كبيرة من الناس بموضوع اللعب بالمقذوفات والمناطق التي تنتشرُ فيها الألغام؛ لاسيما الأطفال».

نفّذت منظمة الأمل نشاطات عديدة، أبرزها حملات التوعية التي شملت أغلب القرى والمدن في ريفي درعا والقنيطرة، والندوات التي عُقِدَت في المدارس والمساجد ومراكز الدعم النفسي والمراكز الثقافية، بالإضافة إلى الزيارات الدورية لمنازل ضحايا الألغام، وإعداد الإحصائيات بصدد الإصابات وأنواعها ودرجات الإعاقة التي تسبب فيها انفجار لغم أو حشوة قذيفة. يقول العقيد عزيزي: «يوجد في هذه المناطق ما بين ٢٥٠ إلى ٢٦٠ إصابة بإعاقة ناجمة عن انفجار لغم أو حشوة. ٨٠٪ من هذه الإصابات كانت نتيجة عدم الوعي، ذلك أن أغلب المصابين من الأطفال»، مضيفاً: «استطعنا بالتعاون مع مؤسسة الفجر أن نُركّب ٢٠٠ طرف اصطناعي لـ ٢٠٠ مُصاب ومصابة، ونسعى إلى تامين أطراف للبقية».

يَرى العقيد عزيزي أنّ أهم ما يُمكن فعله هو حملات التوعية، لأنّها ستكون كفيلة بحماية أطفالنا في الأيام القادمة، وذلك أن عدم وعي الأطفال بمخاطرها هذه المتفجرات كانن السبب الأول في إصاباتهم، حيثُ «يتعامل الأطفال مع المقذوفات في كثير من الأحيان على أنها ألعاب يحملونها او يضربونها بالحجارة، لتنفجر وتؤدي إلى بتر أحد الأطراف أو إلى الوفاة. هذا ما شاهدناهُ أثناء زيارتنا للأطفال في مناطق مثل تل شهاب ونمر والشجرة ونوى».

السيد خالد الكومي، شاب يبلغ من العمر ٢٧ عاماً، وهو واحد من أكثر الأشخاص نشاطاً فيما يتعلّق بإزالة الالغام، حيث أزال لوحده ما يزيد عن ١٢٠٠ لغم، بيد أن انفجار أحدَها كان سبباً ليفقد الكومي ساقه مع الأسف.

وعن التحديات التي تواجهها منظمة الأمل، يقول العقيد عزيزي: «إن نقص الإمكانيات المادية وغياب الدعم المادي من قبل المنظمات، وكذلك عدم تقبل الناس أحياناً لهذه الفكرة، كانت أبرز العقبات التي تواجهنا».

في الختام، عبّر لنا العقيد عزيزي عن إصراره وأمله بما تقدمه منظمة الأمل إلى أبناء سوريا، حيث قال: «أشعرُ بالرضى عن عَملي، وأسعى من خلال فريق العمل إلى الوصول إلى كلّ طفل وكلّ شخص، وإلى كلّ بيت إن اقتضت الحاجة، إلى أن تصل رسالتنا للجميع. وأسال الله عز وجل أن يوفقنا للنجاح في توعية الناس من مخاطر مخلفات الحرب».

"فريقُ الأمن والسلامة"

ندوات توعية يُنفّذها الدفاع المدني

ياسين الأخرس، ريف إدلب

«أصحابُ الخوذةِ البيضاء، لكم منّا السلام»، بهذا الشعار وجّه أطفالُ مدينة كفرنبل المتواجدين في مدرسةِ أجيال، التابعة لمؤسسةِ رعاية الطفل، رسالةَ شكرٍ لعناصرِ الدفاع المدني خلالَ الحفل الذي أقيمَ في مدينة كفرنبل ضِمن حملات التوعية التي تُنفّذها الفرق في مُدن ريف إدلب وبلداته تحت اسم، فريقُ الأمن والسلامة، وتهدفُ إلى توعيةِ الطفل بصدد كيفيةِ التعامل مع القصفِ الذي يطالُ منازلَ المدنيين.

نشاطات فريق الأمن والسلامة

نشاطاتٌ عدّة تخللتْ الحفل المُقام في المدرسة، شرحَ فيها عناصر من الدفاعُ المدني كفية إسعافِ الجرحى وانتشالهم، والطريقة الصحيحة في إسعاف المُصابين دون تعريض حياتهم للمزيد من الخطر، بالإضافة إلى توعيةِ الأطفال بصدد الحرائق والطوارئ الأخرى في المنازل، وفي العموم توعيتهم بكافة المخاطر المتوقعة في ظل الحرب الدائرة.

وعن اختيارِ الحفل للأطفال تحديداً، أُخبرنا عبيدة عثمان، مدير الدفاع المدني في مدينة كفرنبل، أن: «الهدف من هذه الحفلات العيش مع الطفل بالواقع الصعب، والأخذ به إلى برّ الأمان، ليعلم أن هُناك من يقف إلى جانبه لحمايته. اخترنا الأطفال تحديداً لأنهم يعيشون حالة من الارتباك والخوف والتوتر أثناء القصف، فرد فعلهم عادةً هو البكاء أثناء القصف، بعكس الكبار الذين يدركون إلى نحوٍ ما كيفية التصرف».

وائل العمر، مدير منطقة إعلام معرة النعمان، تحدّث لنا في مبادر عن فقرات الاحتفال، بالقول: «أعطيناهم فقرات عن البحث والإنقاذ والإسعاف والحرائق، ووزّعنا بروشورات وكُتيّبات صغيرة تحملُ رسومات وصور ومجلات وقصص ورسائل تحفيزية عن عمل الدفاع المدني».

وبدوره أضاف أحمد شيخو، مديرُ إعلام إدلب في الدفاع المدني: «أردنا زرع الأمل ورسم البسمة على وجوههم البريئة. وزّعنا هدايا وألعاباً بسيطة، وحضر قرابة ١٠٠ طفل من مَدرسةِ أجيال؛ ذكور وإناث من المرحلة الابتدائية».

ترحيبٌ ملفت

لاقى الحفل ترحيباً كبيراً من قِبل الأطفال الذين تمنوا أن تستمر هكذا احتفالات وتصل إلى باقي البلدات؛ الأمرُ الذي شجّعَ الفرق على استمرار العمل بهذه الفكرة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من أطفال ريف إدلب. يقول لنا الطفل هلال الأحمد: «المبادرة رائعة جداً. أخذنا قسطاً من الراحة النفسية والاطمئنان، وحاولنا نحن الأطفال أن نُقدّم الدعم المعنوي لعناصر الدفاع المدني من خلال عدّة شعارات ورسائل شكر لملائكة الرحمة، لما يحملونه من إنسانية، وخاصة أنهم يتسابقون على إسعاف الجرحى. أتمنى أن أكون عنصراً معهم».

يؤكّدُ شيخو أن «الخطة تشملُ قرى سفوهن وتلمنس وسنجار ومعرة النعمان وخان شيخون بريف إدلب الجنوبي، ومن ثم منطقة إدلب المتمثلة ببلدة سرمين وسراقب وبنش ومعرة مصرين بريف إدلب»، ومن المفترض أن تشمل هذه الخطة «معظم المحافظات السورية» على حدّ تعبيره.

ويحظى الدفاع المدني في سوريا عُموماً بشعبيةٍ كبيرة بين الناس، لِما يُقدّمه من أعمال إنسانية منذ بداية تشكيله، بالرغم من عمله المحفوف بالمخاطر على وقع القصف؛ حيثُ استشهد العشرات من عناصر الدفاع المدني نتيجة القصف، آخرها في جبل الزاوية بريف إدلب. وبالرغم من خطورة عملهم، سجّلت المرأة السورية حضورها، ودخلت هذا المجال، على غرار المتطوعات في مدينة إدلب.

الدفاع المدني بعيون أطفال كفرنبل

وفي وقت سابق، كرّمَ مركز ألوان التابع لمؤسسة رعاية الطفل في مدينة كفرنبل بريف إدلب، عناصر الدفاع المدني ضمن حفل نظمهُ الأطفال وتضمن عدة فعاليات؛ قراءة قصائد وشعارات ومسرحيات، كلها في إطار الثناء على جهودهم، وتقديم الدعم المعنوي لهم، وتسليط الضوء على إنجازاتهم.

إذاً، يحاولُ الفريق أن يُساهمَ في توعية ثقافة الدفاع المدني ونشرها، وكذلك طرق الحماية من القصف ومخلفات الحرب من قنابل وقذائف، فضلاً عن رسم البسمة على وجوههم في سبيل تخفيف جراحهم، وتحسين حالتهم النفسية، بسبب الحرب والقصف الذي يعيشونه يومياً.

التُراث الشعبي،
الحاضر الغائب في الجزيرة السورية

همبرفان كوسه، القامشلي

تتميزُ مدينة القامشلي شمال شرق سوريا بارتباطها الوثيق بالفلكلور والتراث الشعبي القديم، والذي مازال جزء كبير مِن سكان المنطقة يحتفظون به ويعتبرونه رابطاً وانتماء إلى أرضهم وتاريخهم، ويحاولون جاهدين الحفاظ عليها بطرق شّتى؛ منها تجميع مُستلزمات العيش القديمة وتصنيعها، والتي يعود تاريخها إلى أكثر مِن مئة عام، ووضعها في معارض منزلية خاصة.

في زيارة لمُبادر إلى قرية مَعشوقة، والتي تَقع في ريف مدينة القامشلي، التَقينا مَع السيدة حزنية عثمان، وهي امرأة في العقد الرابع مِن عمرها، وتجمعُ كُل ما هو مرتبط بتراث المنطقة وتَضعه في معرض خاص بها داخل مَنزلها الطيني الصغير. تقول عثمان:

«ولِدتُ في أسرة ومجتمع كان التَعليم فيهما حِكراً على الرجال، ولَم أتَمَكّن مِن تحقيقي حُلمي بأن أصبح باحثة في مجال الآثار والتراث الشعبي. حينها بات كُل شيء يرتبطُ بالتاريخ مُرتبطاً بحياتي، وأصبح جُزءاً أصيلاً في مخيلتي». أما عن نشاطها الآن، فأضافت العثمان: «أنا الآن أجمعُ الألبسة والقطع الفلكلورية والتُحف الصغيرة مِن القرى المجاورة، وفي حال لَم أجد القطعة التي أبحث عنها، فإنني أصنعها بيدي. والدتي امرأة طاعنة في السن وتَعلمُ كُلّ شيء عَن هذه القطع، وهي من يُعلمني ما علي فعله لكُل قطعة، لأستطيع أن أنفذها بالصورة المُناسبة».

تُعرَفُ مَنطقة الجزيرة السورية بتنوعها الديني والعرقي، لذا يكثر فيها الاهتمام بالتراث والفلكلور الشعبي والعادات والتقاليد القديمة، نَظراً لجغرافية المنطقة الزراعية والقروية التي تُجبرها على التعامل مَع أدوات بدائية مِن صُنع يد الإنسان، وبارتباط مباشر مباشرة مَع الطَبيعة.

سألنا عثمان عن تاريخ بدايتها بهذه المُبادرة، فأجابت بالقول:»أمارس هذا النشاط منذ زمن يزيد عن سبعة أعوام. هاجرتُ إلى اوروبا قبل أعوام، لكنني لَم أستطع التأقلم مع الوضع فيها برغم أن كُل عائلتي تَسكن هُناك. هنا، حَيث ولدتُ، أملك الحق في العيش، وتلك الدول على الرغم من جمالها وتوفر كُل شيء فيها، لكنها ليست وطني، ولن أبدّل هذا المَنزل– الذي يكادُ أن يَسقط علينا– بقصور أوروبا الجميلة»، مضيفة: «الإنسان الذي لا يستطيع الحفاظ على تراثه و فلكلوره الشعبي، باعتقادي هو لا يملك وطناً. هذه هي عاداتنا وتقاليدنا، وهذا ما كنا نعيش عليه قديماً، وما قدم لنا كُل شيء جديد. لا يغنينا التطور والحداثة والاختراعات عن تراثنا، ومنطقتنا تتميز بكُل هذه الأشياء الأصيلة».

لم تعط مؤسسات النظام السوري اهتماماً بالتراث الشعبي، وكان كل ما يتعلق بالآثار والحضارة القديمة حكراً على رجاله والتابعين له. ورغم أن الثورة السورية استطاعت تَغير الكثير مِن الأفكار على الأصعدة كافة، إلا أنها ظلّت ايضاً بعيدة عن ماضي شعوب المنطقة، ولم تستطع المؤسسات المدنية والداعمة أن تُقدّم المُساعدة اللازمة للمُهتمين والمهتمات بالتراث السوري القديم، وهذا ما أشارت إليه عثمان بالقول: «لم تقدم المنظمات والمؤسسات المدنية أي مساعدة لي أثناء العمل، رغم أني استطعتُ أن أجمع قطعاً كانت قد فُقِدَت، وكل ذلك بمجهودي الفردي».

مُبادرتان في واحدة،
والنجاحُ يولد من رحم المعاناة

عبيدة طراف، ريف إدلب

تدور الكرة ما بين أخضر وأصفر. صافرات حكام، ومُدرّب على خط الملعب؛ صُراخ وحماس كبيران.
المكان: ريف إدلب, بلدة حاس.
الزمان: الشهر الثاني من عام ٢٠١٦.
الحدث: ليس مُباراة في دوري أبطال أوروبا, وإنما حصة تدريبية لنادي أهلي حاس.
ربما تظن وأنت تتابع المشهد أنك في حصة تدريبية لواحد من النوادي العريقة في الدرجة الأولى– وبالتأكيد هذا ما يحلمون به، وما بدأ يتحقق– لكنك في الحقيقة أمام مُبادرتين في واحدة؛ الأولى مجموعة من اللاعبين المميزين في البلدة أسسوا معاً النادي الأهلي, فكانت تلك مبادرتهم الخاصة والتي يقف خلف نجاحها هذا شخصية كان لها مُبادرتها الخاصة؛ إنها المدير الحالي للنادي.

كان لمبادر مع نادي أهلي حاس قصة تروى من خلال مُتابعتنا لفترة من التدريبات واللقاءات الودية للنادي, وكان لنا لقاء مع أحد مؤسسي النادي الذي أطلعنا بدوره على خطوات التشكيل، اللاعب محمد الشيخ نجيب، إذ قال لنا: «شكلنا النادي بتنظيم وصفة رسمية لمدة أربعة أشهر أو أكثر, واستمرينا كذلك بمجموعة تضم كافة لاعبي القرية المهتمين نتدرب ونجري لقاءات ودية, حتى سمعنا بالهيئة الرياضية لرعاية الشباب وأنها أصبحت في إدلب المحافظة, فبادرنا إلى الانتساب إليها», وعن الصعوبات التي واجهت النادي في البداية، أوضح الشيخ نجيب: «كنا نتدرب في ملعب ترابي بين الأحياء السكنية, وكان ذلك محطّ تذمر الأهالي ورفضهم ولم يساعدنا أحد في البدايات, لكننا تابعنا التدريب واللعب حتى وصلنا إلى نحن عليه اليوم».
لم تكن الفكرة وليدة اللحظة, فمُعظم هؤلاء الشباب أصحاب خبرة في اللعب في المنطقة, وكانت لديهم مشاركات فردية وجماعية قبل الثورة السورية في الدوريات المحلية في المنطقة, لكن لم يكن هناك هيكل أو جسم مُنظّم يجمعهم بسبب صعوبة الظروف المفروضة وقتها, وحينما أتيحت لهم الفرصة، استغلوها بهذه المبادرة؛ بداية في تنظيم دوريات محلية بعد هدوء نسبي في المنطقة, حيث نظموا ستة دوريات في ملعبهم, وكان لهم نصيب المركز الأول في واحد منها.
عن تلك المرحلة حدثنا اللاعب خالد الشيخ نجيب بالقول: «بدأنا تنظيم دوريات في بلدتنا، واكتسبنا بعض الخبرة. ومنذ فترة، طلبَت الهيئة العامة للرياضة والشباب انتساب النوادي في محافظة إدلب إليها, فكتبنا طلب انتساب وقدمناه للهيئة, وحصلنا على الموافقة بالفعل».
خلفَ الكواليس، يقفُ رجل بروح الشباب, تسكن الرياضة شعاب قلبه؛ هو من استغل الموقف وأسس مُبادرته بنفسه, وهي المبادرة الثانية لدينا, إذ طرحَ السيد محمد رحال فكرته منذ سنة, وعمل على تفعيلها بعد أربعة أشهر.
محمد رحال، المسؤول عن النادي ومديره الحالي. يدعم النادي مالياً بكل ما يحتاجه من لباس وتجهيز الملعب وتنظيم لقاءات مع النوادي الأخرى. قلائل من يفكرون بفعل هذا في الوقت الحالي وما تشهده البلاد من غياب الاستقرار, لكن النجاح يولد من رحم المعاناة.
عن حالة النادي الحالية حدثنا رحال بالقول: «نحن اليوم ناد معترف به لدى الهيئة العامة للرياضة, وهذا إنجازنا الأكبر، ولدينا حالياً فريق رجال وناشئين وشباب».

يقعُ الملعب حيث كان يتدرب الفريق بين المناطق السكنية, ولم يكن ممكناً تنظيم مباريات فيه بحضور الجماهير؛ وكان هذا الأمر التحدي الأكبر للنادي ولمديره الذي لم يكن ليتوقف عن مُتابعة ما باشر به، فبدأ بتجهيز أرضٍ بعيدة عن القرية لتكون ملعباً خاصاً بالنادي وتدريباته.
أبو خالد؛ هو مُدرّبُ الفريق قبل أن يُصبح نادياً، ومُرافقهم في لقاءاتهم كافة، وأحد المحاربين القدامى في كرة القدم, قال لنا في مبادر: «بهمة الشباب ومحبتهم للكرة، استطعنا بلورة الفكرة والنجاح بها, حتى حققنا اعترافاً رسمياً. كلنا أمل من خلال وعود اللاعبين، بتقديم كل ما في وسعهم، بأن نصل إلى الدرجات الأولى في كرة القدم».
لم يكن للعشوائية مكان بين تشكيلات النادي وأركانه, بل اختير اللاعبون بعد اختبارات وتقييم أجراه مدربون متخصصون باللاعبين والحراس, قبل أن يجري الاتفاق على تشكيلة النادي, والتدريب حالياً وفق برنامج مُحدّد.
أحمد السعيد؛ مُدرّب الحراس في النادي, حدثنا في مبادر عن عمله، بالقول: «نعتمد أولاً على لياقة اللاعب؛ ننطلق من هنا إلى تمارين الكرة والحراس. ونحن الآن بصدد تمرينات اللياقة».
استطعنا في مُبادر أن نكون من الحاضرين في أحد اللقاءات الودية في الملعب الصناعي في إدلب المحافظة, وكان اللقاء بإشراف الهيئة العامة للرياضة وجمع بين نادي حاس الأهلي ونادي القادسية في حزانو, وانتهت المباراة بالتعادل الإيجابي. علَت الفرحة وجوه اللاعبين والمدير الذي لم يُخفِ عتبه على الهيئات والمنظمات المهتمة بالكرة, إذ صرّح لنا بالقول: «هناك ضعف في هذا المجال وقلة اهتمام من قبل الهيئات والمنظمات, فنحن، وعلى الرغم من الدعم الشخصي للنادي, لدينا نقص في اللباس والأحذية وتجهيزات الملعب، لكننا سنتابع عملنا وكذلك البحث عن جهة راعية للنادي»، مضيفاً: «طموح فريقنا لا يقف عند حد الاعتراف بنا, ونسعى للمنافسة على بطولة دوري إدلب التي ستعقد قريباً. كما نعمل على تفعيل فرق كرة الطائرة وكرة الطاولة أيضاً».
إذاً، مُبادرة شبابية جماعية تضمُّ مبادرة شخصية, تكاملت الاثنتان وانصهرتا في بوتقة واحدة, وهي حبُّ الكرة وتحقيق الهدف، ليصيح الجميع في وجه الحرب: «نحنُ نحبُّ الحياة»

معلومات وغرائب

- طائرة بمقصورة ركّاب تتحول إلى مقصورة نجاة في حال تحطمها: كشف مهندس طيران أوكراني تصميماً جديداً لطائرة قد تجعل النجاة من تحطم الطائرة أمراً ممكناً، وذلك بفضل مقصورتها التي يمكن فصلها في أي وقت أثناء الرحلة وهي مزودة بمظلات وأنابيب مطاطية قابلة للنفخ، لتجعل الهبوط بسيطاً وخفيفاً.
- أحد أكثر الفنادق رعباً في العالم: على ارتفاع ٨٥ قدماً، يطفو فندق Frying Pan Tower فوق المحيط الأطلسي. لا يوجد في الفندق أي مسابح أو وسائل للرفاهية كسائر الفنادق، ولكنه يقدّم إطلالة خلابة وجواً منعزلاً. الفندق الذي بُني في عام ١٩٦٤، كان في الأصل آلة للحفر ومنصة لحفر السواحل، ولا يمكن الوصول إليه إلا من خلال طائرة هليكوبتر.
- جسرٌ تختفي يومياً تحت المياه: يُعتبرُ جسر دو جوا من أغرب الطرق في العالم، وهو يقع في خليج بورجنيوف ويربط بين جزيرة نورموتير في منطقة فيندي الفرنسية. يبلغ طول الجسر قرابة ٤,٥ كيلومتر، أما السبب في غرابته هو أنه يختفي تحت المياه يومياً بسبب المد والجزر. لعبور الجسر وقت مَحدود؛ مرتين في اليوم ولمدة ساعتين فقط.
- الكلاب المضادة للدبابات: بعد الخيانة النازية لجيش الاتحاد السوفيتي واجتياح روسيا في الحرب العالمية الثانية، ابتكر السوفييت فكرة الكلب المضاد للدبابات؛ وهو كلب يحملُ المتفجّرات ويُشغّلها لحظة وصولها تحت الدبابات. يقالُ أنّ هذه الطريقة كبّدت الجيش النازي خسائر تزيدُ عن ٣٠٠ دبابة.

مشاهير ولدوا في آذار

محمود درويش (١٣ آذار ١٩٤١– ٩ آب ٢٠٠٨)
أحد أهم الشعراء الفلسطينيين والعرب الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والوطن.
يعتبرُ درويش واحداً من أبرز المساهمين في تطوير الشعر العربي الحديث وإدخال الرمزية فيه. الجدير بالذكر أن محمود درويش شغل منصب رئيس رابطة الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، وترأس تحرير مجلة الكرمل الثقافية ومجلة شؤون فلسطينية ومديراً لمركز أبحاث منظمة التحرير الفلسطينية، وهو من كتبَ وثيقة إعلان الاستقلال الفلسطيني التي أعلنَ عنها في الجزائر، وكان قد اعتُقل من قبل السلطات الإسرائيلية لمرات عديدة بسبب مواقفه وتصريحاته السياسية. كانت أول قصائد محمود درويش عندما كان طالباً في المدرسة الابتدائية، ومن أبرز قصائده «سجل أنا عربي» و«وطني ليس حقيبة وأنا لست مسافر» و«لا تعتذر عما فعلت»، وأعمال أخرى أغنَت المكتبة العربية. توفي درويش في الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن أجرى عملية القلب المفتوح، والتي دخل بعدها في غيبوبة أدت إلى وفاته، ودُفِن في رام الله حيثُ أعلنت السلطات الفلسطينية الحداد على روحه ثلاثة أيام، وشُيّعَ في موكب مهيب شارك فيه آلاف الفلسطينيين وشخصيات معروفة عربياً وعالمياً.

مسابقة «لُنبادِر»

«لُنبادِر» مسابقة لتنمية المواهب والقدرات الكتابية والإبداعية لدى قرائنا الأعزاء. في كلّ عدد من مجلتكم مبادر، سنطرح مُسابقة للكتابة عن المبادرات الشخصية، قد يكون المقال عنكم أو عن أشخاص مبادرين من حولكم.
سيجري تكريم الفائزين الثلاثة الأوائل ونشر مقالاتهم في الأعداد القادمة من مجلة مبادر. بالإضافة إلى جوائز مادية: «١٠٠$ للفائز الأول، و٧٥$ للفائز الثاني، و٥٠$ للفائز الثالث».

شُروط المشاركة:

- أن يكون المقال مكتوباً وفق نمط أقرب ما يُمكن إلى السرد الشخصي، وليس التحقيق الأخباري.
- إرفاق خمس صور على الأقل مع كل مقال (لن يُنظَر في المقالات غير المرفقة بصور، أو المرفقة بصور غير قابلة للنشر).
- الوضوح في المعلومات الواردة في المقال (اسم المبادرة ومكانها وتاريخها...).
- ألا يتجاوز عدد الكلمات ٥٠٠ كلمة.
- إرفاق تعريف مُقتضب بكاتب المقال.
- ألا يُروّج محتوى المقال لأي شكل من أشكال التمييز أو العنف.

الموعد النهائي لاستلام المُشاركات بعد أسبوع من تاريخ نشر العدد.

تُرسل المقالات والصور إلى البريد الإلكتروني التالي: info@moubader.com
أو إلى صفحتنا على موقع فيسبوك: facebook.com/MoubaderSyria

بادروا، ونحن بانتظار مشاركاتكم

السر الكبير

قصة : معالي الصهيوني

في إحدى الغابات البعيدة, عاشَت مجموعة من الأرانب البرية الجميلة، تُدعى «قبيلة الأرانب البرية»، في سلام وطمأنينة. كانت كلّ الأرانب في القبيلة كبيرة الحجم وقوية البنية وحادّة الذكاء، لدرجة أن كلّ حيوانات الغابة كانت تكنّ لهم الاحترام وتهاب جبروتهم وقوتهم. أما زعيم القبيلة، فكان أكبر الأرانب حجماً وأقواهم بنيةً وأشدهم دهاءً، وكان يحكمُ هذه القبيلة منذ زمن بعيد بعد أن مات والده.

لم تكن باقي الحيوانات المفترسة في الغابة تجرؤ على الاقتراب من قبيلة الأرانب، لشدة ما اشتهروا به من دهاء، ولكثرة ما روي عنهم من قصص وحكايات تحكي انتصاراتهم على كلّ من حاول مُهاجمتهم. عاشت قبيلة الأرانب لمدّة طويلة من الزمن وكأنها في هدنة مع كل من يشكلون خطراً عليها. مرّت السنون والقبيلة تعيش في الغابة الخضراء الجميلة دونما خوف أو خطر يتهدّدُ أفرادها. كان جميع الأرانب يعملون بجدّ لجعل المكان المخصص لهم في الغابة مكاناً جميلاً. كانوا يعملون جميعا يداً واحدة في جمع الطعام وتأمين المياه لكل أفراد القبيلة، وكلما أرخي الليل سدوله, كانوا يجتمعون في منزل الزعيم؛ يتبادلون الأحاديث ويتذكّرون أمجاد انتصاراتهم على أعدائهم.

وذات يوم, كان الجميع مُجتمعين عند منزل الزعيم ينتظرون بلهفة ولادة زوجته. كان الزعيم ينتظر مولوده بفارغ الصبر، موقناً كل اليقين أن الأرنب الصغير القادم سيكون أرنباً قوياً وجميلاً، وأنه سيكون خليفته فيما بعد. إلا أن آمال الأرنب الأب لم تجد لها مكاناً في الواقع, فالمولود الجديد كان صغير الحجم, ضعيف البنية، بحيث لم يكن يقوَ على الحراك. ذُهِل الجميع حينما شاهدوا المولود الجديد على هذه الحال، وشعروا بالشفقة تجاه زعيمهم القوي الجبار، وانفضوا من حوله تاركين الغضب الشديد يستعرُ في قلبه، وكأنّ ذلك الأرنب الصغير لم يكن ابناً له.

«كيف يحدثُ أن يولد للأقوياء أولاد ضُعفاء.. كلّ أولادي أقوياء وأذكياء. ما بالُ السماء تصبُّ لعنتها عليّ، وترسل لي ابناً هزيلاً ضعيفاً.. أخشى أن يراهُ الأعداء فيطمعوا بنا، ويعاودوا الهجوم على قبيلتنا»، هكذا تحدث الزعيم إلى نفسه وهو يحملق بالأرنب الصغير. «لابُدّ أنه لن يعيش طويلاً على هذه الحال.. لابُدّ أن أتخلص منه في مكان ما، وسأخبر الجميع أنه مات من شدة الهزال»، ابتسم الأب بينما كان يحملُ صغيره إلى مكان قصيّ في الغابة الكبيرة. ترك الزعيم مولوده في مكان مهجور في الغابة، تحت إحدى الأشجار الكبيرة، وركض مُسرعاً إلى حيث قبيلته، حيث أخبرهم بموت المولود الجديد وأنه قد دفنه في مكان بعيد كي لا يبقى قبره شاهداً على ولادة فرد ضعيف في قبيلة الأرانب البرية القوية. هلل الأرانب لزعيمهم، وأثنوا على دهائه وحنكته. مرّت الأيام والقبيلة مازالت تعيشُ في رخاء وهناء، يحترون بطولات الماضي السحيق مُنشغلين عمّا يدور من حولهم في الغابة. لقد جعلت منهم سنون الرخاء أرانب كسولة تعيش في أمجاد الماضي، ولا تحسب حساب القادم.

وبينما كان أفراد القبيلة لى هذه الحال, كان الأرنب الصغير الذي وُلِدَ هزيلاً وضعيفاً قد كبر حجمه وقويت بنيته، وأصبح أرنباً كبيراً بفضل مُساعدة طيور الغابة له. إذ أنه حينما تركه والده, أشفقت على حاله طيور الغابة بعد أن عرفوا أن والده تركه ليموت بسبب غروره وجبروته. صارت الطيور تجلبُ له الطعام والماء، وترعاهُ كما لو كان واحداً منها. كانت تحرسه من الحيوانات المفترسة، وتترقبُ قدومهم من بعيد لتخبئه بأوراق الأشجار، حتى لا يتمكنوا من رؤيته.

كبر الصغير وأصبح أرنباً قوياً، وعندما أصبح بإمكانه الاعتماد على نفسه، طلب من الطيور أن تحكي له قصته وأن تدله إلى حيث تعيش قبيلته. حزن الأرنب كثيراً لسماعه بما فعل والده, إلا أنّ الحب والحنان والرعاية التي تلقاها من طيور الغابة جعلت منه أرنباً مُتسامحاً وعطوفاً.

رافقت الطيور الأرنب حتى مُنتصف الطريق حيث دلته على مكان قبيلته، وودّعته مُتمنية له رحلة آمنة وموفقة. وبينما كان الأرنب في طريقه, سمع أحد طيور الغابة يخبرُ أصدقاءه أنه رأى من بعيد قطيعاً من الذئاب المتوحشة، وأن هذه الذئاب مُتّجهة إلى قبيلة الأرانب البرية. ذُعِر الأرنب لهول ما سمع, «يا إلهي! ماذا سيحدث لقبيلة الأرانب إذا هاجمها الذئاب ولم تكُن على استعداد لذلك؟» تحدث الأرنب إلى نفسه، ثم تابع: «ولكن، ما الذي يدفعني للمخاطرة بنفسي والذهاب إلى هُناك بعد أن تخلوا عني؟! لابُدّ أن أعود إلى حيث نشأتُ وأكملَ حياتي مع أصدقائي الطيور الطيبين».

همّ الأرنبُ بالعودة من حيث أتى, لكن شعوراً قوياً ولهفة جامحة اجتاحت صدره ودفعته بقوة كبيرة ليركض باتجاه قبيلة الأرانب. ركض الأرنب بسرعة خيالية لم يسبق أن ركض بها أرنب من قبل. كان يركض ويركض واضعاً نصب عينيه هدفاً واحداً؛ الوصول إلى القبيلة وتحذير الأرانب من خطر الذئاب كي يستعدوا للدفاع عن أنفسهم.

وكما يقال, «من جدّ وجَد»، وصل الأرنب إلى القبيلة بسرعة كبيرة وطلب رؤية زعيمها. حينما دخل الأرنب لمقابلة الزعيم, شعرا كلاهما بشعور غريب وقوي، إلا أن الخطر المقترب جعل من الأرنب الشاب يؤجل إخبار أبيه بحقيقة أمره. حكى الأرنب الشاب للزعيم ما سمعه عن الذئاب، وقرروا الاجتماع بأفراد القبيلة من أجل التحضير للدفاع عن قبيلتهم. جلس جميع الأرانب مذهولين بحكمة الأرنب الشاب وحدة ذكائه. وبعد أن سمع الزعيم من الأرنب الشاب ما سمع من دهاء و ذكاء, قرّر أن يجعله قائداً لجميع الأرنب، وطلب منهم أن يسمعوا منه ويأتمروا بأمره. بدأ الأرنب الشاب بوضع الخطط وتوزيع المهام، بينما كانت الأرانب متحمسة ومفعمة بالطاقة والقوة. منذ زمن بعيد لم تشعر الأرانب بهكذا حماس واندفاع وغيرة على قبيلتها. أدركَ الزعيم وأفراد قبيلته أن سنين الراحة جعلت منهم ضعفاء وقليلي الحيلة.

أنهى الأرانب تحضيراتهم وكانوا على أهبة الاستعداد, وعندما اقتربت الذئاب، كانوا قد حضروا لها المكائد والمصائد ما دفع بها إلى الهرب والابتعاد. وبعد أن انتهى الهجوم, اجتمعت الأرانب مسرورة يملؤهم الفخر والاعتزاز بقدرتها على ردّ هجوم الذئاب والدفاع عن قبيلتها التي لطالما حفظتها من غدر الأعداء، شاكرين الأرنب الشاب على ما قدّمه لهم من جميل لن ينسوه أبداً. بعد الاحتفال, طلب الزعيمُ الأرنبَ الشاب ليمثُل أمامه وأمام افراد القبيلة، ليشكره على ما أبلاه في معركتهم مع الذئاب. خاطبَ الزعيم الأرنب الشاب، قائلاً: «لابُدّ أنك سليل قبيلة قوية وأصيلة.. لابُدّ أنك لأبوين قويين وحادي الذكاء». ابتسم الأرنبُ واقترب من الزعيم وقبّل رأسه: «نعم! لقد صَدقت قولاً، فالأقوياء لا يُنجبون الضعفاء. وأنا ابن أبي الزعيم».

ذُهِل الجميع مما سمعوه من كلام الأرنب الشاب, إلا أن الزعيم لم يذهل, فقد كان يتوقع مثل هذا القول؛ كيف لا وهو الأب ومن يمثل أمامه هو فلذة كبده. شعر الزعيم بالأسف والخجل مما فعله بابنه في الماضي، وأخبر أفراد القبيلة بالقصة الحقيقية , بينما تابع الأرنب الشاب القصة، وأخبرهم كيف نجا وكيف ساقتهُ الأقدار ليكون حيث يجب أن يكون.

سودوكو

7	3		4		2		6	
	9	2	8					
8				6				2
4	6			3			8	9
		3				4		
9	1			7			5	6
2				1				3
					7	9	4	
	7		3		9		2	5

حاول أن تملأ الفراغات بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9 مع مراعاة عدم تكرار نفس الرقم في العمود الواحد أو السطر الواحد أو المربع الواحد

المتاهة

هل تستطيعون الدخول والخروج إلى ومن المتاهة في أسرع وقت ممكن ؟

الظل المطابق

حدد الظل المطابق للرسم الملون ..

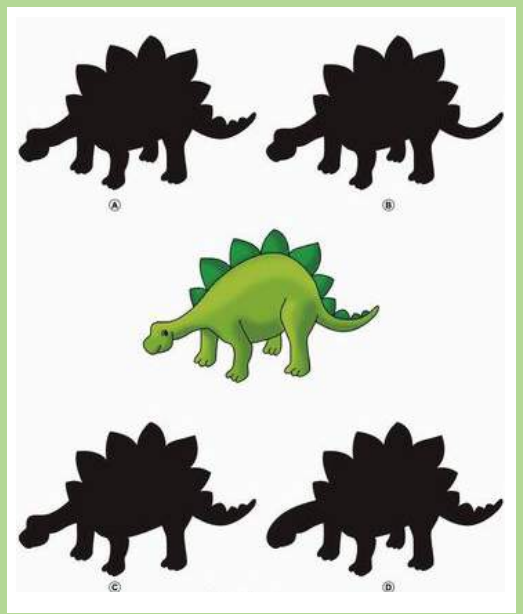

في هذا الرسم هناك فوارق بين الصورتين .. حاول أن تجدها وبأسرع وقت ممكن .

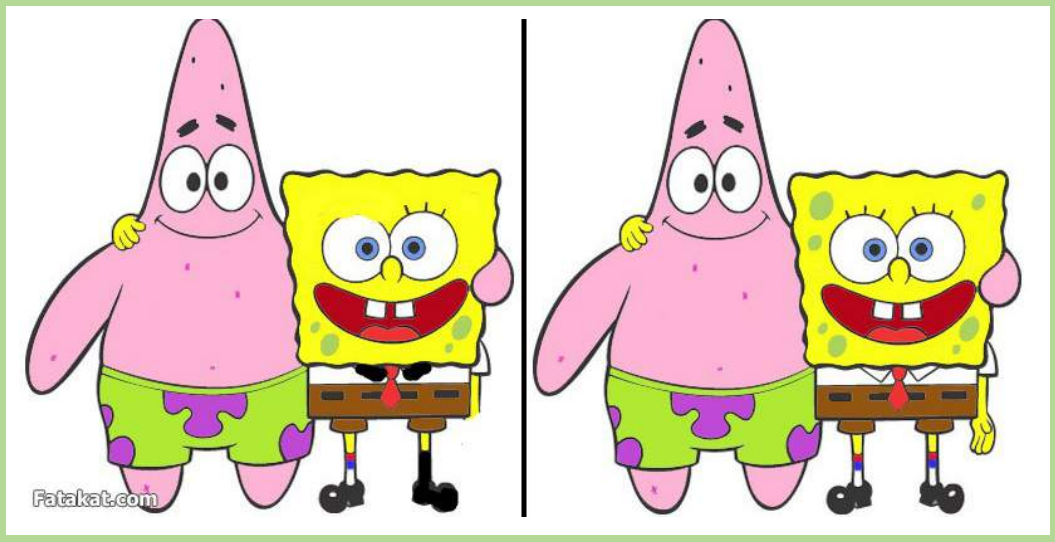

فن طي الورق ... الأوريغامي

حاول أن تقوم بهذه الخطوات بالورق .. لتحصل على الشكل النهائي .

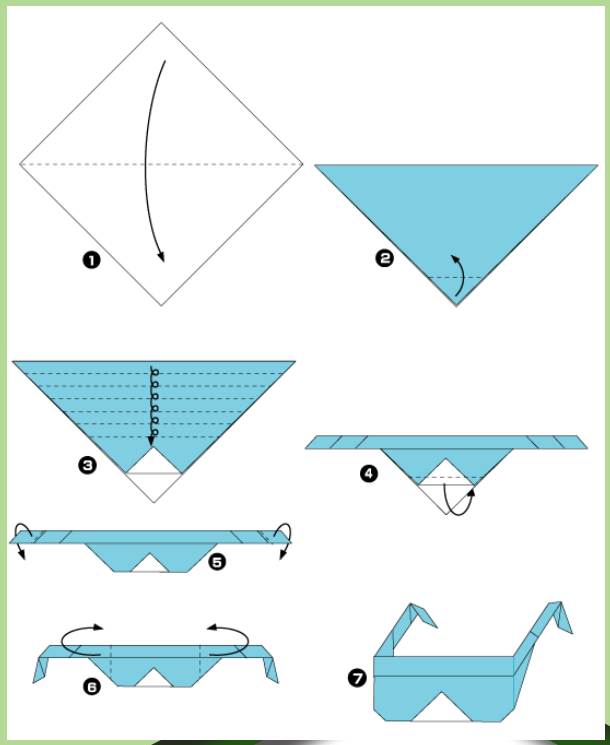

حلول العدد الماضي

5	2	1	8	7	6	4	9	3
6	7	4	9	5	3	2	1	8
9	8	3	4	2	1	5	7	6
2	1	9	3	6	8	7	4	5
7	4	8	1	9	5	3	6	2
3	6	5	7	4	2	1	8	9
4	5	7	2	8	9	6	3	1
1	9	6	5	3	7	8	2	4
8	3	2	6	1	4	9	5	7

_ الظل المطابق : 5

تحية لكم من باقي أفراد أسرة مُبادِر

موقع مبادر على شبكة الإنترنت:
بالإضافة إلى ما تجدونه في مجلة مبادر من مقالات، يحتوي موقع مبادر أيضاً على عدّة أقسام إضافية مُتنوعة ومفيدة؛ مثل «توظّف» حيث بإمكانكم الوصول إلى العديد من فرص العمل التي نُحدّثها بصورة يومية، وكذلك «تفاعَل» وهي منصة إلكترونية لكم لكي تشاركوا مبادراتكم وتتبادلوا الخبرات مع أصحاب المبادرات الأخرى حول سوريا.

صفحة مبادر على موقع فيسبوك:
نافذتنا على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ننشرُ فيها بصورة يومية كل ما هو جديد في موقع مبادر من مقالات وفرص العمل وفعاليات أخرى. بالإضافة إلى مقاطع فيديو قصيرة، نحاول فيها زرع الأمل من خلال الإضاءة على ما يبذله المبادرون في بلادنا من جهود عظيمة للنهوض بأوضاع أهلنا في سوريا على مختلف الأصعدة.

طريقة عمل QR code

QR code أو رمز الاستجابة السريعة، هو صورة رقمية تختزن العديد من بيانات من أجل تسهيل الوصول السريع إليها، مثل المواقع الإلكترونية وغيرها.
بإمكانكم قراءة الرمز بواسطة هواتفكم المحمولة عبر برامج **QR Reader**، والتي بدورها ستأخذكم مباشرة إلى صفحة المادة التي ترغبون بالوصول إليها في موقع مبادر الإلكتروني.

ترقبونا في العدد القادم من مجلة مبادر

info@moubader.com
www.moubader.com
facebook.com/MoubaderSyria